

الآن // تطبيق الرؤية

في حلة جديدة

حمّله الآن

من متجر جوجل بلاي وآبل ستور



- تحديث على مدار الساعة
- تصميم متناسق وسهل الاستخدام
- خدمة تنبيهات الأخبار العاجلة



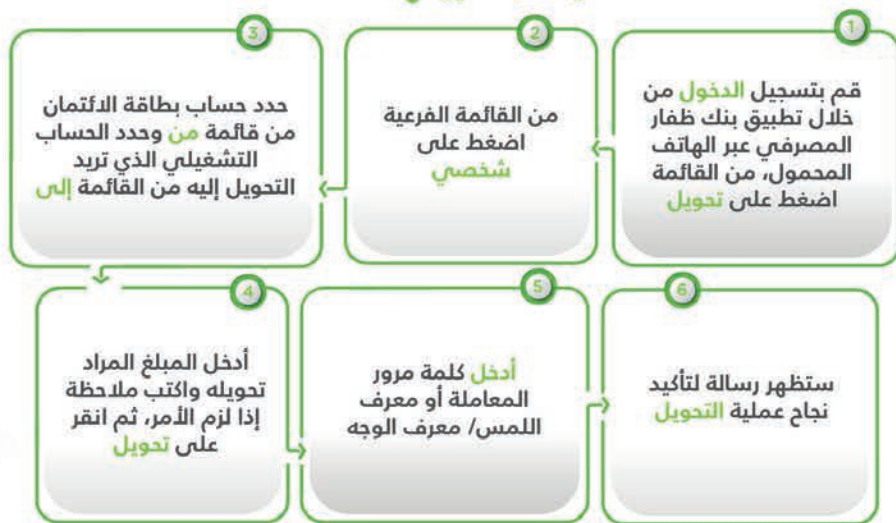
94474686

www.alroya.om

f t i y a alroyanewspaper

لا داعي لسحب المبالغ من بطاقتك الائتمانية.

عليك بتحويلها فقط!



للمزيد من المعلومات: https://www.bankdhofar.com/ar-OM/Mobile_Banking.aspx



*طبق الشروط والأحكام

24791111 www.bankdhofar.com

بنك للصل

Facebook Twitter Instagram YouTube

التعليم الرقمي

حاتم الطائي يكتب:

hatim@alroya.net

انقضت ٦ أشهر من عُمر الفيروس التاجي "كورونا" الذي ضرب العالم بلا هوادة، وأسقط الاقتصادات في هوة سحيقة من الركود وتراجع النمو، فضلاً عن تسجيله ما يزيد عن ١١ مليون إصابة، وأكثر من ٥٢٦ ألف وفاة، وأجلس مئات الملايين من النَّاس في بيوتهم، خشية الإصابة به، فضلاً عن حرمان الملايين من الطلاب من الذهاب إلى مدارسهم أو جامعاتهم، ويبدو أن "كورونا" سيظل ضيقاً ثقیلاً على العالم لمدى لا يعلمه أحد إلا الله، فيما لا تزال كبرى المؤسسات البحثية حول العالم ومراكز تطوير اللقاحات وشركات الأدوية، تعكف على التوصل إلى لقاح أو مصل ناجع، أو على أقل تقدير علاج فعَّال لأعراض المرض، الذي لا يزال يطل علينا بوجهه المليئ بالأشواق!

«كورونا» يفرض علينا الإسراع نحو «رقمنة التعليم» دون تردد

وتلك المُحصلة من الأحداث التي شهدها العالم خلال الأشهر الستة الماضية، تفرض

علينا جميعاً أن نغير من آلية تفكيرنا، وأن نتَّجه نحو تطبيق أفكار أكثر ابتكاراً وإبداعاً عما مضينا عليه سابقاً. ونظراً للوضع الوبائي في بلدانا وفي مختلف دول العالم، فإن تطبيق التعليم الرقمي لم يعد مجرد رفاهية أو مقترحاً يقبل النقاش في قاعات المشاورة والبحث! لكنه بات توجهاً حتمياً لحماية أبنائنا من خطر الفجوة المعرفية التي قد ترتب نتيجة لتراجع مستويات التعليم وفقدان الطلاب لمهارات التعلم، وما يحدث في العالم من حولنا وما يشهده من تطور غير مسبوق في هذا المضمار، يفرض علينا في السلطنة أن ندفع نحو رقمنة التعليم وإتاحته عبر وسائل التقنية الحديثة لجميع الطلاب في أي وقت وأي مكان.

وقبل أن أوضح ما يمكن أن نقوم به

التعليم الرقمي لا يغني عن حق الطلاب في التمتع ببيئة مدرسية أو جامعية حقيقية

العملية التعليمية، لاسيما تحت وطأة كورونا. ورقمنة التعليم تركز على ٣ محاور رئيسية: الأول رقمنة الوسائل، والثاني: رقمنة المناهج، والثالث: رقمنة البيئة التعليمية، وكل محور يتكامل مع المحاور الأخرى، بل ويتشارك معها في التطبيق، فلا يمكن تنفيذ أحدهم دون الآخر، فهي محاور مُتداخلة ومُتكاملة ومُنسجمة في إطار واحد.

ورقمنة الوسائل التعليمية تعني إتاحة الفرصة أمام الطالب والمعلم والمدرسة وولي الأمر للتواصل فيما بينهم رقمياً، بأدوات ووسائل حديثة، وهذا التواصل يقوم على الابتكار والتحديث المستمر. إذ لا يمكن أن يظل المعلم يتواصل مع طلابه من خلال تطبيق عالمي شهير يستخدمه الجميع، بل يجب أن يكون التطبيق مخصصاً فقط للعملية التعليمية، وفي ذلك يمكن لوزارة التربية والتعليم أن تطور تطبيقاً ذكياً لإتاحة فرصة التواصل بين الأطراف المعنية، على أن يوفر التطبيق قائمة بالدروس ومنهج كل مادة في صورة رقمية يسهل تصفحه، فضلاً عن آلية لإدارة المدرسة تسمح للمُدرِّسين والمُعلِّمين الأوائل بمتابعة سير العملية التعليمية، وفي المقابل يستطيع ولي الأمر متابعة الطالب في كل وقت ومن أي مكان.

أما فيما يتعلق برقمنة المناهج، فليس المقصود فقط تحويل الكتب إلى صيغ إلكترونية تسمح بتصفحها عبر الأجهزة اللوحية أو الحواسيب، لكن أيضاً أن يتم تقديم مناهج عصرية. وابتكار مسارات تعليمية تخدم جهود الارتقاء بالابتكار، وهنا نقترح بدء مسار لشهادة الدبلوم في مجال إنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي والروبوتات، فمثل هذا المسار سيتيح أمام الناشئة من طلاب الصف التاسع الانتقال إلى الصف العاشر (أو مرحلة الثانوي) وهم متخصصون في واحد من تلك المجالات الثلاثة، ومن ثم الالتحاق

الوسائل والمناهج والبيئة.. 3 محاور رئيسية للتحويل نحو التعليم الرقمي

بكلية الهندسة أو أي من الكليات التقنية وهو يمتلك ذخيرة معرفية يستطيع من خلالها تطوير دراسته على أسس أكاديمية نوعية.

أما المحور الأخير، وهو رقمنة البيئة التعليمية، فتلك أخص بها بيئة التعلم في المدرسة أو الجامعة، السبورة الذكية والوسائل التفاعلية بين الطالب والمعلم داخل القاعة الصفية، بات من الضروري تطبيقها في كل مدارسنا وجامعاتنا، وأيضاً توفير جهاز لوحي لكل طالب من الصف الأول إلى الثاني عشر، فضلاً عن إتاحة الفرصة لجميع الطلاب للولوج إلى الإنترنت بمقابل بسيط، أو بالمجان، فالمترنت لم تعد نوعاً من الترفية لممارسة لعبة أو مشاهدة فيلم كوميدي، بل صارت نافذة الطالب لكي يسبح في فضاء المعرفة الا متناهي.

إن التعليم الرقمي سيقودنا نحو آفاق أرحب من التقدم الإنساني والمعرفي، ويخدم أهدافنا الوطنية، وخاصة الرؤية المستقبلية "عمان ٢٠٤٠"، ويدعم توجهات السلطنة نحو بناء بيئة تعليمية مُحفزة على الإبداع والابتكار والتطور، بما يُعزز من تقدمنا ويحقق لنا الرخاء والازدهار في شتى المجالات.

رئيس المحكمة العليا يطلع على مستجدات التحول الإلكتروني في المحاكم



وأشار فضيلته إلى ضرورة الاستفادة من التوجهات العالمية في تطوير المنظومة القضائية؛ بما يتناسب مع العمل القضائي في السلطنة، خاصة في مجال استخدام التقنية. وبأني الاجتماع في إطار اهتمام فضيلة الشيخ الدكتور رئيس المحكمة العليا، بالاطلاع على كافة التطورات التي يشهدها التحول الإلكتروني؛ انطلاقاً من إيمان فضيلته بأن إدخال التقنية سيعزز من تنفيذ سياسات مجلس الشؤون الإدارية للقضاء فيما يتعلق بتحقيق العدالة الناجزة، وتقريب المؤسسات القضائية من المتقاضين.

الإدارية للقضاء، خلال الاجتماع، أنَّ التحول الإلكتروني الذي يشهده العمل القضائي في السلطنة يعد ركيزة أساسية في إطار النهوض بالعمل القضائي. وشدد فضيلته على ضرورة الاهتمام بتطوير الكوادر البشرية؛ سواء كانت القضائية أو الإدارية أو الشركاء في المؤسسات الأخرى مثل المحامين، حتى تتمكن من تسخير هذه التقنيات في عملها؛ بما يسهم في تطوير العمل القضائي، مؤكداً أن الكادر البشري هو الأساس في القدرة على الرقي بالعمل القضائي؛ بما يسهم في تحقيق العدالة الناجزة لكافة المتقاضين.

مسقط - الرؤية

ترأس فضيلة الشيخ الدكتور إسحاق بن أحمد البوسعيدى رئيس المحكمة العليا نائب رئيس المجلس الأعلى للقضاء، رئيس مجلس الشؤون الإدارية للقضاء، اجتماعاً للقضاء المحكمة العليا حول التحول الإلكتروني في القضاء. وتمّ خلال الاجتماع استعراض آخر المستجدات في إستراتيجية التحول الإلكتروني في عمل المحاكم بمختلف درجاتها، كما استعرض الاجتماع الخدمات التي تمّ تقديمها في المرحلة الثانية عبر بوابة المحامين والمتعلقة بإجراءات الاستئناف والتنفيذ. واطلع فضيلته وأصحاب الفضيلة قضاة المحكمة العليا على البرنامج التدريبي لأصحاب الفضيلة القضاة، وموظفي المحاكم والمحامين على البرامج الإلكترونية، إلى جانب الاطلاع على آخر التطورات فيما يتعلق بالعمل على بدء المحاكمات عبر الاتصال المرئي. وأكد فضيلة الشيخ الدكتور رئيس المحكمة العليا نائب رئيس المجلس الأعلى للقضاء رئيس مجلس الشؤون

والله الموفق ...

برعاية أمين عام مجلس الوزراء

كلية الدفاع الوطني تختتم «صنع القرار 7» في ضوء تداعيات جائحة «كورونا»



مسقط - الرؤية

اختتمت كلية الدفاع الوطني فعاليات التمرين الإستراتيجي "صنع القرار ٧"، الذي نفذته المشاركون بدورة الدفاع الوطني السابعة من مختلف المؤسسات العسكرية والأمنية والمدنية بالدولة، ورعى الختام معالي الشيخ الفضل بن محمد الحارثي أمين عام مجلس الوزراء، وبحضور الفريق الركن أحمد بن حارث النهياني رئيس أركان قوات السلطان المسلحة رئيس مجلس الكلية، وسعادة الدكتور محمد بن سيف الحوسني وكيل وزارة الصحة للشؤون الصحية، وسعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدبلوماسية، وسعادة قيس بن موسى اليوسف رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان.

وتضمنت فعاليات التمرين كلمة للعميد الركن محمد بن يعرب السيفي مساعد آمر كلية الدفاع الوطني، ثم فيلم مرئي يتحدث عن الكلية ورؤيتها الوطنية التي تقوم على التفاعل مع الأحداث الإستراتيجية الوطنية وتجسيدها هذا العام لنظام التعلم عن بُعد، وتوظيف وسائل الاتصال المرئي الحديثة لتبادل المعلومات وصولاً لتنفيذ التمرين (صنع القرار ٧)، إضافة لاتصال مرئي مع المشاركين في التمرين عن أدوار ومهام كل مجموعة، وآلية التعامل والتفاعل مع الأحداث المفترضة خلال سير أحداث التمرين.

وقال اللواء الركن سالم بن مسلم قطن آمر كلية الدفاع الوطني مدير التمرين: إن هذا التمرين استثنائي؛ إذ إن التمارين الإستراتيجية السابقة كانت تحاكي قضايا محلية وإقليمية وعالمية وفي أكثر من

حدث، إلا أن هذا العام وبسبب جائحة "كوفيد ١٩" عمدت الكلية إلى اقتناص ما نعتبره فرصة في توظيف الأسباب لوضع آلية مختلفة للتمرين وطرق تنفيذ غير معتادة من أجل تطبيق الإجراءات وفقاً لتعليمات وقرارات اللجنة العليا، وقد كانت الجائحة والإجراءات المصاحبة لها هما محور أساسي ورئيسي للتمرين؛ حيث تمت صياغة الواقع الحالي واقتراضه على أربعة قطاعات رئيسية هي: القطاع الصحي، والقطاع الاقتصادي، والقطاع الاجتماعي، والقطاع الأمني؛ وذلك من أجل الخروج بدروس مستفادة وتوصيات قد تساعد متخذي القرار في بعض الآليات الواجب توافرها والخطط الممكن تنفيذها مستقبلاً للتعامل مع أي أحداث مشابهة إذا قدر الله ذلك. فيما أوضح العميد الركن محمد بن يعرب السيفي مساعد آمر كلية الدفاع الوطني،

أن التمرين يعتمد على التفكير الإستراتيجي لدى المشاركين مع سعة اطلاعهم وإلمامهم بالدراسات والقضايا الإستراتيجية ذات العلاقة بمفهوم الدفاع والأمن الوطني، ومن جانب آخر فإن مراعاة الاستفادة من النتائج والتوصيات بالمحاضرات والمناقشات والأوراق البحثية يعد مطلباً مهماً لتنفيذ التمرين على الوجه الأكمل ويتطلب التمرين مشاركة فاعلة وعملاً جماعياً من قبل المشاركين وهئية توجيه الإستراتيجي، والذي يتمثل في الحلول التي تتقدم بها المجموعات وفقاً لمعايير التمرين التي يكلف بها المجموعات، وبناء على التطورات المتسارعة التي أحدثها انتشار فيروس كورونا وآثاره العالمية على مختلف القطاعات، فقد تم تكليف المشاركين -ضمن مفهوم الدراسات على المستوى الإستراتيجي- بإجراء تحليل معمق حول

مستوى مواجهة هذه الحالة الطارئة في السلطنة وتأثيرها على القطاعات المهمة والحيوية، واستنباط الدروس المستفادة لتحسين الخطط والممارسات لإدارة الأزمات والكوارث المحتملة. وقال العميد الركن محمد بن عبدالله آل جمعة الموجه الإستراتيجي بالكلية: تولي كلية الدفاع الوطني اهتماماً كبيراً بمثل هذه التمارين لتدريب المشاركين، عبر فرض أحداث وسيناريوهات تحاكي الواقع وتتطلب التحليل الإستراتيجي العميق لاتخاذ القرارات الإستراتيجية، ولتطوير التفكير النقدي والتحليل الإستراتيجي وصنع القرارات في إدارة الأزمات وقضايا الأمن الوطني، وقد تفاعل منتسبو الدورة مع أحداث التمرين ومجرياته، موظفين معارفهم الفكرية ومهاراتهم العملية والتطبيق الفعلي للجانب النظري الذي

تلقوه خلال فصول الدورة التي اكتسبوها في مجال الدراسات الإستراتيجية. أما العميد الركن بحري علي بن عبدالله الشبيدي الموجه الإستراتيجي بالكلية، فأشار إلى أن التمرين اعتمد على قدرات المشاركين ومهاراتهم وإلمامهم بالدراسات والقضايا الإستراتيجية ذات الصلة بمفاهيم الأمن الوطني وإدراكهم أهمية المصالح والأهداف الوطنية العليا، إضافة لمعرفتهم منهجية العمل في المنظومة الشاملة لتوظيف أدوات القوة الوطنية والأمن الوطني.

العقيد الركن أحمد بن خلفان اللمكي المشارك من شؤون البلاط السلطاني، قال: إن "صنع القرار ٧" من أهم التمارين على المستوى الإستراتيجي؛ حيث يعتمد على قدرات المشاركين بالدورة، وعلى الإلمام بالدراسات والقضايا الإستراتيجية ذات

الصلة بمفاهيم الأمن الوطني. وأفاد المقدم عبدالعزيز بن محمد الجابري المشارك من شرطة عمان السلطانية، بأن مشاركته في التمرين تتوج الحصيلة المعرفية والفكرية التي تم اكتسابها طيلة دراسته بالكلية، وأن مشاركته كانت ضمن إحدى المجموعات المكلفة بدراسة وتحليل فرضيات التمرين من خلال تحليل نقاط القوة، والضعف، والتحديات، والفرص.

و"صنع القرار ٧"، نفذته المشاركون بدورة الدفاع الوطني السابعة منذ ٢٨ من يونيو الماضي، واشتمل على عدد من الأحداث والقضايا الافتراضية التي تحاكي البيئات المختلفة لتمكين المشاركين بالدورة من القدرة على إدارة القضايا والأحداث الاستثنائية على المستوى الوطني، إضافة للتوظيف العلمي لمحصلة الدراسات الأكاديمية الإستراتيجية التي اكتسبوها.

«الكونجرس»: العلاقات العمانية الأمريكية متميزة.. و«التنوع الاقتصادي» يدعم تطور السلطنة

واشنطن - العمانية

وصف تقرير جديد أصدره مركز أبحاث الكونجرس الأمريكي العلاقات الاقتصادية بين السلطنة والولايات المتحدة بأنها متميزة، مبيّناً أن الولايات المتحدة هي أحد أكبر الشركاء التجاريين للسلطنة.

وذكر التقرير أنه في عامي ٢٠١٨ و٢٠١٩، صدرت أمريكا سلعاً إلى السلطنة بنحو ٢ مليار دولار، واستوردت سلعاً منها بحوالي ١,١ مليار دولار، موضحاً أن أكبر فئات الصادرات الأمريكية إلى السلطنة هي السيارات والطائرات والأجزاء ذات الصلة ومعدات الحفر، بينما أكبر فئات الواردات هي الأسمدة واللوازم

1.1 مليار دولار صادرات

السلطنة إلى الولايات

المتحدة في عامين

اتفاقية التجارة الحرة

ساهمت في زيادة

الاستثمارات بين

الشركات العمانية

والأمريكية

المنظري: العالم في اختبار حقيقي

مع بلوغ «ذروة كورونا».. وصعوبة

بالغة في توقع المستقبل

مسقط - الرؤية

قال الدكتور أحمد بن سالم المنظري المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، إن العالم يواجه صعوبة بالغة في توقع مستقبل "كورونا"، وأن هناك تحديات عديدة تواجهها النظم الصحية بسبب الجائحة؛ منها: الانخفاض في تقديم الخدمات الصحية التي لا ترتبط مباشرة بالفيروس؛ بسبب تخوف المجتمع من زيارة المؤسسات الصحية، وعدم استعداد الأنظمة الصحية في بداية الجائحة، مشيراً إلى ضرورة ربط كل هذه التحديات بالتعليم الطبي وتطوير مناهجه وممارساته بما يتوافق مع المستجدات والدروس المستفادة من الأزمة الراهنة. جاء ذلك خلال الحلقة النقاشية التي نظمها معه المجلس العماني للاختصاصات الطبية، عبر الاتصال المرئي، حول التعليم الطبي وفيروس كورونا "تجسير الفجوات بين التعليم النظري والممارسة العملية"، ومشاركاً ١٣٠ من الكوادر الطبية. وقال المدير الإقليمي لمنظمة الصحة

اقرأ المزيد

من جهة أخرى، نوه التقرير بالسياسة الخارجية للسلطنة القائمة على التوسط لحل النزاعات الإقليمية والامتناع عن التدخل العسكري المباشر فيها. وتحدث عن التسامح الديني بالسلطنة، قائلاً إنها تتمتع تاريخياً بدرجة عالية من التسامح الديني، بالمقارنة مع بعض الدول الأخرى، موضحاً أن تقرير الحريات الدينية لوزارة الخارجية الأمريكية يشير إلى عدم وجود حالات من الانتهاكات المجتمعية أو التمييز على أساس الانتماء أو الممارسة الدينية في السلطنة.

يمتد إلى دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى بما يمكنها من الوصول إلى المحيط الهندي مباشرة. وأضاف أن الدقم، وهي جزء من "مبادرة الحزام والطريق"، ستقوم بدور رئيسي في الربط التجاري بين الصين وأوروبا. وتابع أن السلطنة قامت في السنوات الأخيرة بتوسيع صادراتها من الغاز الطبيعي المسال وبشكل أساسي إلى الدول الآسيوية، لافتاً إلى أن السلطنة هي أيضاً مساهم في "مشروع غاز الدولفين"، وهو أول مشروع لنقل الغاز المكرر عبر الحدود في مجلس التعاون الخليجي.

مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي للسلطنة. وأوضح أن حجر الزاوية في استراتيجية "رؤية ٢٠٤٠" هو جذب الاستثمار الأجنبي لترسيخ مكانة السلطنة كمركز تجاري، لافتاً إلى الاستثمارات في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم البالغة قيمتها ٦٠ مليار دولار، مبيّناً أن المشروع اجتذب استثمارات من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والسعودية والكويت وإيران وكوريا الجنوبية والصين. وذكر أن خطط الحكومة بالدقم تشمل إنشاء مصفاة للنفط وميناء حاويات ورصيف جاف ومرافق لنقل البتروكيماويات، مع إنشاء خط سكة حديد

واغت

مياه شرب منزلية

توصيل مياه الشرب للمنازل

راحتكم وسلامتكم أهم أولوياتنا، ولذلك نوفر الآن خدمة التوصيل إلى المنازل لمياه واحة عُمان ومياه صفر المعبأة خلال أزمة كوفيد-١٩ على أن يكون الحد الأدنى للطلب ٥ صناديق.

للطلب، اتصلوا على الرقم المجاني ٨٠٠٧١٢٢٢ أو ٩٦٨ ٩٢٧٥٥٥٢٢

ابق بالمنزل ابق بأمان

شركة مياه الواحة ش م، ص ب ٨٧، الرسيل ١٢٤، سلطنة عمان. www.omanoasis.com

الحائزة على جائزة كاس جلالة السلطان لأفضل خمسة مصانع ٢٠١٤ و ٢٠١٣

١١٣٨٤٥١٢

واغت

مياه شرب منزلية

توصيل مياه الشرب للمنازل

راحتكم وسلامتكم أهم أولوياتنا، ولذلك نوفر الآن خدمة التوصيل إلى المنازل لمياه واحة عُمان ومياه صفر المعبأة خلال أزمة كوفيد-١٩ على أن يكون الحد الأدنى للطلب ٥ صناديق.

للطلب، اتصلوا على الرقم المجاني ٨٠٠٧١٢٢٢ أو ٩٦٨ ٩٢٧٥٥٥٢٢

ابق بالمنزل ابق بأمان

شركة مياه الواحة ش م، ص ب ٨٧، الرسيل ١٢٤، سلطنة عمان. www.omanoasis.com

الحائزة على جائزة كاس جلالة السلطان لأفضل خمسة مصانع ٢٠١٤ و ٢٠١٣

١١٣٨٤٥١٢

21606 مصابين بـ«كورونا»

من العمانيين.. والذكور

الأعلى إصابة من الإناث

مسقط - الرؤية

ووفق الإحصاءات، بلغ عدد الحالات المنومة خلال ٢٤ ساعة الماضية ٥٩ حالة، في حين بلغ عدد الحالات المنومة حالياً في المستشفيات ٤٥٢ حالة، والحالات المنومة حالياً في العناية المركزة ١١٦ حالة. وأعلنت وزارة الصحة أمس تسجيل ١١٧٧ إصابة جديدة بمرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) منها ٩٦٩ لعنانيين، ٢٠٨٩ لغير عمانيين، ليصبح العدد الكلي للحالات المسجلة في السلطنة ٤٥١٠٦ حالات و٢٠٣ وفيات، مع تماثل ٢٦٩٦٨ حالة للشفاء. وأوضحت الوزارة أن إجمالي الفحوصات التي أجريت خلال ٢٤ ساعة بلغ ٢٩٩٢، فيما بلغ عدد الحالات المنومة أمس ٥٩ حالة، ليصل إجمالي المنومين إلى ٤٥٢ حالة، بينما ترقد ١١٦ حالة في العناية المركزة.

ارتفع إجمالي الإصابات المؤكدة بـفيروس كورونا المستجد إلى ٤٥١٠٦ حالات في السلطنة منذ بدء تفشي الجائحة، وبلغت الإصابات بين العمانيين ٢١٦٠٦ حالات، في حين وصل إجمالي عدد الإصابات بين الوافدين ٢٣٥٠٠ حالة.

وبحسب تطبيق ترصد، فإن عدد الذكور من المصابين في حين بلغ عدد الإناث المؤكدة إصابتهم بكورونا ٩٩١٩ حالة. وبلغ إجمالي حالات الشفاء ٢٦٩٦٨ حالة، ووصل عدد الوفيات حتى يوم السبت ٢٠٣ حالات، فيما بلغ عدد المصابين في الوقت الحالي ١٧٩٣٥ حالة، ووصل عدد الفحوصات التي تم إجراؤها ٢٠٥٨٢٠ فحصاً.

المنطقة رافد إستراتيجي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في ظفار

7.7 مليار ريال استثمارات و54 ألف فرصة عمل في «الحرّة بصلالة» بحلول 2028

تبذل الجهات الحكومية جهوداً كبيرة وتبدي اهتماماً كبيراً بتعزيز التنوع الاقتصادي في محافظة ظفار، سعياً إلى تحويل المنطقة الحرة بصلالة إلى مركز مهم لجذب الاستثمارات ودعم سياسات التنوع الاقتصادي، وذلك بالتزامن مع استعدادات السلطنة لبدء تنفيذ الخطة التنموية العاشرة ابتداءً من العام المقبل، وتسعى الخطة الاستراتيجية للمنطقة الحرة بصلالة إلى تحقيق عدة أهداف بحلول عام ٢٠٢٨، للمساهمة في تعزيز سياسات التنوع الاقتصادي، منها استقطاب استثمارات تقدر بنحو ٢٠ مليار دولار أمريكي أو ما يُعادل ٧,٧ مليار ريال، وتوفير ٥٤ ألف فرصة عمل للمواطنين. وحول الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة لتسريع التنوع الاقتصادي في محافظة ظفار، قال معالي السيد محمد بن سلطان البوسعيدى وزير الدولة ومُحافظ ظفار: إنّ المنطقة الحرّة بصلالة تعتبر واحدة من أهم ثمار النهضة المباركة وقد حظيت بالاهتمام والرعاية السامية من لدن جلالة السُلطان الراحل -طيب الله ثراه- انطلاقاً من التحويل عليها في دعم جهود التنمية المتوازنة بالمحافظة والإسهام في تنوع مصادر الدخل وِفاء الاقتصاد الوطني.

صلالة- الرؤية



محافظ
ظفار: نشيد
بنجاح توطين
الاستثمارات
ونطمح إلى
تحول المنطقة
إلى مركز عالمي

وزير السياحة:
تركيز على جذب
استثمارات نوعية
وصناعات قائمة
على الابتكار
والتقنية

العمرى: فرص
واحدة لرواد
الأعمال لإقامة
مشاريع خدمية
ولوجستية

تعزيز خدمات المستثمرين أطلقت المنطقة مبادرات لتسهيل ممارسة الأعمال وأصبح بإمكان المستثمر تسجيل التراخيص والحصول عليها وتوقيع اتفاقيات الاستثمار في ٦٠ دقيقة فقط، وأضاف: "أنا كمستثمر أعمل في مجال الصناعات الدوائية الذي يعد أحد القطاعات المستهدفة في خطة العمل الاستراتيجية بالمنطقة الحرة ويجري العمل حالياً في مصنعنا "فليكس للصناعات الدوائية" بحجم استثمار ٣٦٥ مليون دولار أمريكي ويوفر أكثر من ٣٠٠ فرصة عمل، ويستهدف إنتاج أكثر من ١٠٠ صنف دوائي مركب للتصدير إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتوقع انتهاء إنشاءات المصنع في الربع الثالث من ٢٠٢٠.

المجتمعية، مبيناً أن جائحة كورونا كشفت عن الاهتمام الكبير بهذه المساهمة من قبل إدارة وموظفي المنطقة الحرة وكذلك المستثمرين والشركات العاملة في المنطقة الحرة، مؤكداً أن هذا هو المرجو من تعاضد وتكاتف بين جميع مكونات المجتمع من قطاعات حكومية وخاصة لخدمة المجتمع، قائلاً إنّ المنطقة الآن مقر لعشرات الشركات العالمية التي تستفيد من الموقع الاستراتيجي للمحافظة على خطوط النقل العالمية والذي يتيح وصول سهل إلى عدد كبير من الأسواق العالمية والإقليمية، وهذه الشركات تصدر منتجاتها للخارج وتجلب العملات الأجنبية للسلطنة وتساهم في عائدات الضرائب، وتقوم بدور مهم في تسريع الحلاق بما يشهده العالم من ثورات تقنية واستغلال للتكنولوجيا الحديثة في عمليات الإنتاج، وهو ما يسهل لكوادرنا الوطنية ورواد الأعمال تطوير مهاراتهم ومواكبة ما يشهده سوق العمل من تقدم مستمر.

وأوضح الشيخ جاسم بن عبدالله المسند رئيس مجلس إدارة مجمع فليكس للصناعات الدوائية بالمنطقة الحرة بصلالة، أن المنطقة تمتلك العديد من العوامل التي تشجع المستثمرين، فهي توفر حوافز مشجعة وإعفاءات ضريبية وبنية أساسية على مستوى عالمي، وإضافة إلى ما تتمتع به عمان من أمن واستقرار فالمستثمرون يرون تقدماً ونجاحاً مستمراً للسلطنة فيما يتعلق بزيادة تنافسية الاقتصاد العماني وتوفير بيئة جاذبة للمستثمرين وهذا ما يشجعهم على اختيار عمان كمحطة مفضلة لإقامة استثماراتهم الجديدة، وفي إطار

اللوجستية" وهو ما يرفع إجمالي مساحة المرافق والإمكانيات التخزينية بالمنطقة الحرة بصلالة إلى ١٣٤ ألف متر مربع. وقال الشيخ المهندس حسين بن حثيث البحصري رئيس مجلس إدارة فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان محافظة ظفار، إنّ جهود السلطنة في مجال تحسين بيئة الاستثمار وتشجيع الاستثمارات والشراكة مع القطاع الخاص تحفز تقدماً كبيراً، وتنعكس على التطور المتواصل في المنطقة الحرة بصلالة خاصة في ظل اكتمال بنيتها الأساسية ووجود مطار صلالة وميناء صلالة وشبكة الطرق المتطورة، وهو ما يهدف لتحويل ظفار إلى مركز عالمي مهم للسياحة والصناعة والولوجستيات، معتقداً أن وجود العديد من الصناعات التي تستهدف التصدير في المنطقة الحرة أدى إلى حالة كبيرة من النشاط في ميناء صلالة، مؤكداً أن هذا يتيح الكثير من الفرص لنمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكافة مشاريع ريادة الأعمال، آملاً أن تعتمد الرؤية المستقبلية للسلطنة على التنوع الاقتصادي وتنمية المحافظات والإنسان والمجتمع وتوفير الرفاهية للمواطن العُماني، الأمر الذي سيكون له دور كبير في زيادة النشاط الاقتصادي في محافظة ظفار وكافة محافظات السلطنة.

وقال المهندس علي بن سالم عمر فاضل نائب رئيس بلدية ظفار عضو المجلس البلدي بمحافظة ظفار إنّ وجود كينيات اقتصادية كبرى مثل المنطقة الحرة يصنع فارقاً كبيراً على مستويات متعددة منها تنشيط بيئة الاستثمار وتوفير فرص العمل وكذلك مساهمة الشركات في المسؤولية

أكاديمية المعرفة بحجم استثمار وطني يقدر بـ٢٠ مليون دولار أمريكي، ويهدف إلى سد وتلبية احتياجات قطاع المناطق الحرة من الكفاءات الوطنية المؤهلة لدخول سوق العمل، آملاً أن يكون لهذا الصرح الأكاديمي دور كبير في رفع معدلات التعمين وزيادة كفاءة الكوادر الوطنية". من جانبه، أكد علي بن محمد تبوك الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة بصلالة أن تعزيز عو القطاعات غير النفطية هو خيار استراتيجي للسلطنة، معتبراً أن المناطق الحرة والاقتصادية في السلطنة نالت اهتماماً كبيراً من قبل الحكومة العمانية من خلال التحسين المتواصل في البنى الأساسية وحوافز الاستثمار والتشريعات المنظمة للاستثمار انطلاقاً من ذلك، وفي ظل هذا الاهتمام الكبير نحت المنطقة الحرة بصلالة في ترسيخ مكانتها كمركز جذب للاستثمارات ذات القيمة المضافة وبلغ عدد اتفاقيات الاستثمار الموقعة حتى نهاية النصف الأول من العام الجاري ٧ اتفاقيات، ليصل إجمالي اتفاقيات الاستثمار بالمنطقة الحرة بصلالة إلى ٨٨ اتفاقية بحجم استثمارات يصل إلى ٣,٣ مليار ريال عماني أي ما يعادل أكثر من ٨,٧ مليار دولار أمريكي، وستوفر أكثر من ٨٠٠٠ فرصة عمل مباشرة، كما تم مؤخراً توقيع مذكرة تفاهم لإقامة مدينة تكنولوجية للابتكار وتقنيات الجيل الرابع لتشمل المدينة دانبا برك وأكاديمية للتكنولوجيا ومرافق مساندة بحجم استثمار يقدر بـ٣٥٠ مليون دولار أمريكي على مساحة ٥٠٠ ألف متر مربع. كما تم بدء عمليات الإنشاء للمرحلة الثانية من "محطة المزايا

أن تشهد الفترة المقبلة مزيداً من النمو في المنطقة الحرة وفي مساهمتها الاقتصادية بفضل تحديد الأهداف الاستراتيجية والعمل على تنفيذها وفق الخطة الاستراتيجية للمنطقة، وفي ظل الاهتمام والتسارع الكبير لجهود التنوع الاقتصادي في السلطنة يحدونا تفاؤل كبير بمستقبل المنطقة التي تتمتع بمقومات عالية تؤهلها للتنافس على الصعيد العالمي". وأكد سعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري النائب الأول لرئيس مجلس الشورى أن الاستثمارات الضخمة التي ضختها الحكومة العمانية طوال العقود الماضية أدت إلى تطور كبير في المناطقي الصناعية والحرة في السلطنة، مؤكداً أنه من خلال الزيارات والمتابعات التي يقوم بها أعضاء مجلس الشورى وإطلاعهم على الجهود المبذولة من قبل المنطقة الحرة بصلالة، تبين لهم أن هناك نتائج مهمة قد تحققت على صعيد جذب استثمارات صناعية وتجارية جديدة تسهم في زيادة النمو الاقتصادي في البلاد، كما أن هناك العديد من الفرص الواعدة المتاحة لرواد الأعمال من خلال إقامة مشاريع خدمية ولوجستية تتكامل مع الاستثمارات القائمة في المنطقة. وأشار سعادته إلى أن أحد الجوانب المهمة التي نجحت فيها المنطقة الحرة هي نسبة التعمين الجيدة التي وصلت إلى نحو ٨٩٪ في إدارة المنطقة الحرة و٣٦٪ كمتوسط عام للتعمين في المنطقة، وهي أعلى من النسبة المحددة في المرسوم السلطاني الخاص بإنشاء المنطقة الحرة رقم ٢٠٠٦/٢٢، مبيناً أن المنطقة أعلنت عن مشروع طموح للغاية وهو

مشيداً بالنجاحات التي تحققت من خلال تطوير الأعمال وتوطين الاستثمارات في هذا الصرح الاقتصادي الهام بعد مرور أكثر من ١٣ عاماً على إنشائه، ومثمناً جهود كافة الجهات المعنية بالمناط على العمل في هذا المجال، واستطرد قائلاً منطلق هذه النجاحات المتصاعدة والمواكبة لبرامج الرؤية المستقبلية نطمح إلى تحول المنطقة الحرة بصلالة إلى مركز عالمي وإقليمي لجذب الاستثمارات بما يتماشى مع سياسة الحكومة الرامية إلى تنوع مصادر الدخل القومي ودعم الاقتصاد الوطني وإيجاد فرص عمل جديدة للمواطنين من خلال استقطاب مشاريع حيوية في مجالات متعددة ومتنوعة.

وقال معالي أحمد بن ناصر المحرزي وزير السياحة رئيس مجلس إدارة المنطقة الحرة بصلالة: "تجاوز حجم الاستثمارات في المنطقة الحرة ٣,٣ مليار ريال عماني بنهاية النصف الأول من العام الجاري، ويحقق هذا النجاح الكبير في جذب الاستثمارات المستهدفة منافع تنموية عديدة للاقتصاد الوطني منها استغلال المرافق الكالموائى والمطارات وتوفير فرص أعمال للشركات الوطنية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتوفير وظائف للمواطنين ونقل المعرفة والتكنولوجيا، وفي هذا الإطار تواصل تنظيم حملات ترويجية في الأسواق المستهدفة مثل الهند وتركيا وإيران وجنوب أفريقيا وغيرهم من الأسواق مع التركيز على جذب استثمارات نوعية تخدم سياسات التنوع الاقتصادي مثل الخدمات اللوجستية والصناعات التحويلية والصناعات القائمة على الابتكار والتقنية الحديثة، ونطمح إلى

«الفرق ثانيتين».. حملة «بيئة» للحد من رمي المخلفات خارج الحاويات

مسقط- الرؤية

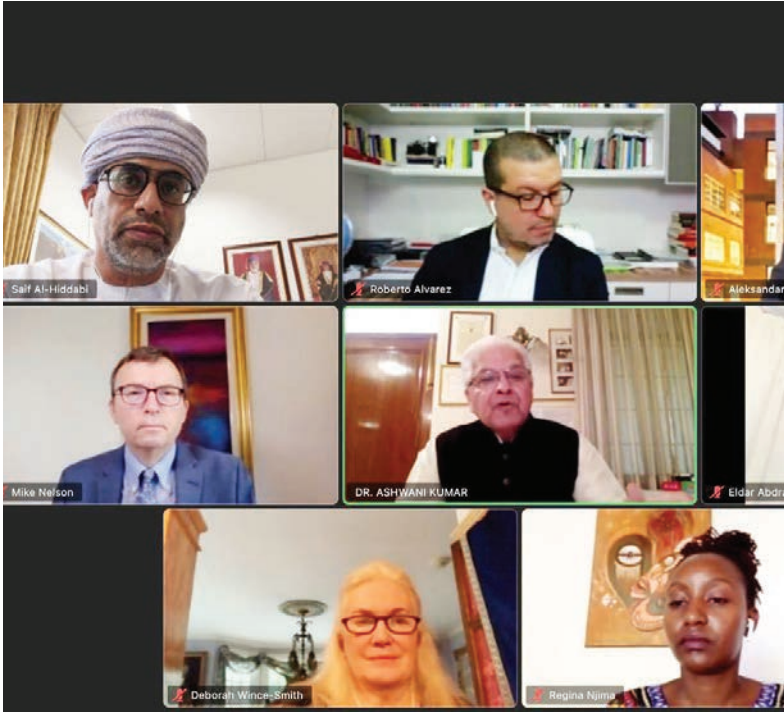


وقالت الشركة في تصريح صحفي: "من المؤسف جدا أن نرى انتشار ظاهرة الرمي خارج الحاويات في الفترة الأخيرة مع استبدال الحاويات السابقة بأخرى جديدة ذات مواصفات خاصة وفق معايير عالمية، وأيضاً تصرفات خاطئة كالحرق والرسم على الحاويات واتلافها، إلى جانب رمي النفايات كبيرة الحجم بجانب الحاويات، منوهة إلى وجود خدمة التواصل مع مركز اتصالات شركة "بيئة" على رقم ١٨٨١، لنقل النفايات الكبيرة: كمخلفات الأثاث والحيوانات النافقة النفايات، والضرء وغيرها من النفايات الكبيرة، موجهة إلى عدم رميها بالقرب من الحاويات مما يؤدي ذلك إلى تشويه المنظر

أطلقت الشركة العمانية القابضة لخدمات البيئة "بيئة" حملة توعوية بعنوان (#الفرق_ثانيتين)، وذلك بعد استكمال نقل خدمة قطاع إدارة النفايات البلدية بنسبة ١٠٠٪. وتهدف الحملة إلى الحد من التصرفات الخاطئة التي يقوم بها بعض الأفراد عند التخلص من النفايات برميها خارج الحاويات، مما يتسبب في تشويه للمنظر العام، ويشكل عبئا على عمال النظافة الذي يعملون تحت أشعة الشمس الحارة بالرغم من بساطة الفعل المطلوب وهو وضع النفايات داخل الكيس، وإحكام إغلاق الكيس، ومن ثم وضع الكيس في الحاوية المخصصة. كما تسعى حملة (#الفرق_ثانيتين) أيضاً إلى رفع الوعي حول مخاطر رمي النفايات خارج الحاويات، وتقدير المدة التي تستغرقها عملية النقل الحديثة للنفايات بـ٤٥ ثانية تقريبا لكل حاوية، لكنها تتضاعف لأكثر من خمس دقائق بسبب رمي النفايات خارج الحاويات وهذا ما يُشير إليه عنوان الحملة. وحقيقت الحملة انتشاراً واسعاً ووجدت تفاعلاً عبر منصات التواصل الاجتماعي من قبل الكثير من المواطنين والمقيمين في السلطنة، ولا زالت الحملة مستمرة خلال الأسبوعين المقبلين.

«البحث العلمي» يشارك في حوار الاتحاد العالمي للمجالس التنافسية

مسقط - الرؤية



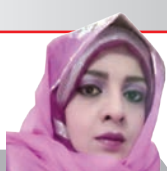
التي أظهرتها الأزمة الحالية؟ وما هي الفجوات التي يجب أن تُعطى الأهمية القصوى في المعالجة؟ وما هو التأثير طويل الأمد لهذه الأزمة على الأنظمة والأعمال؟ ومن الذي يسرع الجهود لبناء المستقبل؟ وما الذي يجب القيام بفعله لتحقيق ذلك؟.

والمتوسطة، بالإضافة إلى المؤسسات الأكاديمية ومراكز الابتكار. كما ركز الحوار على بروز دور التقنية الرقمية في المجتمع والأعمال أثناء أزمة كورونا، طارحاً عدداً من الأسئلة منها كيف سيكون مستقبل التعليم عن بعد؟ وما هي الفجوات الرقمية

شارك مجلس البحث العلمي ممثلاً في الأمين العام المساعد للتخطيط الاستراتيجي وتطوير الأعمال الدكتور سيف بن عبدالله الهادي في سلسلة حوارات الاتحاد الدولي للمجالس التنافسية (GFCC)، التي يُنظمها الاتحاد اقترافياً بمشاركة نخبة كبيرة من القيادات العالمية والخبراء والمسؤولين من مختلف دول العالم. وجاءت مشاركة الهادي في جلسة نقاشية حول مدى حاجة الاقتصاد والمجتمع للابتكار وخاصة في ظل الجهود المبذولة للحد من انعكاسات جائحة كورونا، والدروس المستفادة من الأزمة، ابتداءً من إدارة الأزمة حالياً وصولاً إلى المستقبل المليء بعدم اليقين عن طريق إنشاء روابط وجسور يجب العمل عليها من الآن لتعين المجتمع العالمي والاقتصاد الدولي للتعافي وتخطي أزمات مُماثلة، وطرح الدكتور سيف في الندوة موضوع جهود السلطنة في الحد من آثار الأزمة، مشيراً إلى إطلاق البرنامج البحثي لمواجهة فيروس كورونا، وجهود مركز صناع عُمان، والمؤسسات الصغيرة

التحديات التي تواجه
عُمان (10)

مرتضى بن حسن بن علي

فن وسحر
الحوافر (2-1)

فاطمة اللواتية

من الفصحى إلى
«العربيزي» (3)

د. صالح الفهدي

عُمان.. الاستعداد
والتحول

د. أحمد بن عبد الكريم بن عبدالله

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

لقراءة جميع المقالات زورونا: <https://alroya.om/category/3>

نمير بن سالم آل سعيد

فساد المسؤول

لنعترف بأن هناك مسؤولين فاسدين في بعض المؤسسات الحكومية والخاصة؛ السابقون منهم واللاحقون، استطاعوا النفاذ من ثغرات قانونية وإجرائية غير محكمة الإغلاق، لتحقيق منافعهم الشخصية للإثراء غير المشروع من خلال إساءة استخدام السلطة، واستغلالها والانتفاع بها، وإهدار المال العام. وهؤلاء بأنانيتهم المطلقة وطمعهم الجُم لا يرون نصب أعينهم إلا مصالحهم الخاصة، أما المصلحة العامة فلا أكرتار لها عندهم ولا مبالاة.

وأول ما يُفكر فيه الفاسدون بعد حصولهم على مناصبهم المتنفة، هو كيفية استغلال المنصب من أجل أن تفتح لهم الثروة أبوابها للدخول في رحابها، وهؤلاء لا ذمة لهم ليقروا بها، فقد نبذوها منذ اتخاذ الخداع منهجا لهم والدسياسة كيانا.

بينما لا يجب التزج من كرسى الوظيفة، إلا بما يستلمه الموظف من راتب شهري، وما تفره الحكومة من مُستحقات قانونية متبعة، عدا ذلك ينقل ممن كاهل الدولة ويضيع حقوقها ويُبذد ثرواتها.

وإذا ذكرنا أن هناك بعض الفاسدين الذين استباحوا مَقدرات الوطن لمصالحهم، فهناك أيضًا الآلاف ممن لا يقبلون الفساد على

أنفسهم ووطنهم، ويرفضون تلويث أياديهم الشريفة بمكتسبات الفساد القذرة ومغامرة المظلمة بالخزي والعار المشوم على جباه الفاسدين مدى الزمان بالمذلة والهوان.

والشرفاء الكرام يترفعون عن هذه الرذائل الخائنة للأمانة، حتى ولو عاشوا على الكفاف من الرزق طوال أعمارهم، ليظلوا في ثراء العزة والكرامة والشموخ، محافظين على مبادئهم الثابتة التي لا يتزعزع بناؤها رغم الغوايات والإغراءات وكافة الملهذات الموعودة.

وإنما بعض المسؤولين يرمون على صهوة الفساد متخذه مطة يركبونها لتحقيق مصلحتهم الشخصية على حساب المصلحة العامة، والتي يسلبون من رصيدها شيئاً فشيئاً بعيداً عن عين الرقيب والحساب، حتى مُت أرصدتهم البنيكية وتضخمت وأصابها الشبح إلى حد التخمّة.

وعند سؤالهم من أين لك هذا؟ يقولون هذا من فضل ربي، يرزق من يشاء بغير حساب!! وإنما في الحقيقة من حالف الشيطان في فساد ضد وطنه فالله منه براء، مهمل ولا يهمل. ومن اليقين أن الغنى الفاحش والتضخم الكبير في الثروة يُثير علامات الاستغراب ويبعث على التساؤل المستمر في المجتمع،

كفكيف يستطيع هذا الموظف مهما كانت وظيفته إحراز هذه المكتسبات المادية الكبيرة الظاهرة للعيان براتبه الوظيفي المحدود؟! والأغنياء ثلاثة: إما وارث وإما تاجر وإما سارق، والسؤال: من أين أثبت بكل هذا؟ من ورث ورثته؟ أم من تجارة اكتسبتها؟ فماذا تبقى إذا لم يكن من هذا أو ذاك؟!

وإذا نظرنا إلى الفاسد فلا بد أن نجد شلة الفساد حوله، أعوانه المفسدون الذين قربهم منه وأحاطهم به ليشاركونه فساد، يزينون له سوء عمله، وينتفخ بنفاقهم الضيبت وينتشي كلما قال قولاً أو فعلَ فعلاً.

وهؤلاء هم الأداة الرئيسية في تسهيل عمل الفاسد وتسهيل الطريق له والتستر عليه لممارسة فساد، مقابل تخديرهم بما يرميه عليهم من غنيمة من حصيلة الفساد، ولولا هؤلاء المفسدين لما تمكن الفاسد من تنفيذ فساد. أما الأمناء أصحاب النزاهة والإخلاص في العمل فمضربهم الإقصاء إلى دوائر الغياب عبر دهاليز التعتيم، ليكونوا بعيداً عن أنظار ما يحدث من فساد، حتى لا يُسمع لهم صوت ولا تكون لهم كلمة، ليخلو الملعب بلاعبيه الفاسدين ذوي الأرواح التنتة. وقد بذلت الحكومة فيما مضى جهوداً لمكافحة الفساد من خلال المنظومة

«حرة صلالة».. والمستقبل في 2028

مع توفير ٥٤ ألف فرصة عمل لأبنائنا من الباحثين عنها.

... إن اكتمال البنية الأساسية للمنطقة الحرة بصلالة، ليس المسار الوحيد الذي ستتحول من خلاله ظفار إلى مركز سياحي وصناعي عالمي، بل يدعم ذلك جُملة جهود متواصلة على أرض الواقع، وما توقيع مذكرة تفاهم بشأن إقامة

مدينة تكنولوجية للابتكار وتقنيات الجيل الرابع باستثمارات ٣٥٠ مليون دولار، ومشروع إنشاء أكاديمية المعرفة باستثمار وطني يقدر بـ ٢٠٠ مليون دولار، لتلبية احتياجات القطاع من الكفاءات الوطنية المؤهلة، إلا بمثابة دعائم أكيدة لمستقبل وطني أكثر نماءً، يبينه لعُمان أبنائها عُمان.

الرؤية

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

السياسات التقشفية لا تكفي

خلفان الطوقي

هذا، خاصة وأن الأرقام في تزايد في بعض الدول، ونحن إحدى هذه الدول التي وصل عدد حالاتها إلى ما يزيد عن ٤٦ ألف مصاب، وربما الإحصائيات المالية الحكومية ستكون أكثر واقعية في النصف الثاني من هذا العام. عودة إلى الموضوع، هل هذه الخطوات التقشفية مجدية ليمر عام ٢٠٢٠ على خير؟ هذا العام الذي ضُم أحداثاً صعبة على دول الخليج ومنها السلطنة، بنزل سعر برميل النفط إلى مستويات قياسية، وشل حركة الأنشطة التجارية بشكل شبه تام بسبب جائحة كورونا، وما خلف ذلك من آثار مؤلمة على كل نواحي الحياة المختلفة، وهناك محاولات من حكومة صاحب الجلالة لتحفيز النشاط الاقتصادي، منها توجيهات حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- أيدّه الله ونصره- بتخصيص ٣٠٠ مليون ريال عماني لإكمال بعض المشاريع التنموية التي تم تأجيلها من عام ٢٠١٩، إلى جانب خطوات أخرى لتحفيز النشاط الاقتصادي، كما أعلنت اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا، حزمًا اقتصادية تمثلت في إعفاءات من دفع بعض الرسوم الحكومية أو تأجيلها، وإعادة جدولة القروض للمؤسسات

التي حصلت على تمويل من البنوك والشركات التمويلية وتأجيلها، وأخيراً أعلن بنك التنمية العماني بناءً على توجيهات سامية عن قروض بدون فوائد مع فترة سماح تمتد إلى ٦ أشهر وفترة سداد لمدة ٤٨ شهراً، لأكثر القطاعات التجارية تضرراً التي شملت ٤ فئات يصل عددهم إلى ٢٥ ألف شخص ومؤسسة.

فهل هذه الخطوات كافية؟ هي خطوات ضرورية ومُلحة، لكنها لن تكون كافية لعدة أسباب: أولاً: لأن أعداد المتضررين أكبر من ٢٥ ألف شخص ومؤسسة، وليس جميع المتضررين مسجلين ببطاقة "ريادة" أو لم يجددوها لسبب أو آخر، مما يعني أنهم لن يحصلوا على قرض أو معاملة تفضيلية. ثانياً: استمرار معاناة أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي ما زالت تعاني- كما يدعون- في ماطلة الجهات التمويلية وتصلها من مسؤولياتها المعلنة من اللجنة العليا التي أقرت الحزم التحفيزية منذ عدة أشهر، لكن المعاناة ما زالت قائمة، حسبما يقولون.

سياسات ضبط الصرف في غاية الأهمية خاصة للمؤسسات الحكومية، لكن لابد من اتباع سياسات تحفيزية للقطاع الخاص، وإقرار خطة انعاشية واضحة ومُلمزة وعاجلة منها تعاون

كل الجهات الحكومية بدون استثناء لتنفيذ هذه الخطة، ومنها إعفاء المؤسسات التجارية من أي رسوم حكومية لهذا العام، وإلغاء الغرامات أو تأجيلها أو تقسيطها، وتسهيل الإجراءات الحكومية لما تبقى من هذا العام لكل المؤسسات التجارية القائمة أو المستجدة المتضر منة، وإلزام البنوك التجارية بالالتزام بتأجيل الأقساط للمؤسسات التجارية المتضررة بدون أي فوائد أو رسوم إدارية إضافية مع تعويض البنوك التجارية والمؤسسات التمويلية هذه المبالغ، ودفع المستحقات المالية المتأخرة -إن وجدت- للشركات المتعاقدة معها، وسرعة تنفيذ خطة القروض بدون فوائد التي أعلنها بنك التنمية العماني، وزيادة المخصصات لهذه الخطة -إن أمكن- لتشمل مزيداً من الفئات المتضررة، وتكوين فريق مشترك (حكومي وقطاع خاص ومتخصصين اقتصاديين) لإقرار خطة إنقاذ عاجلة تشتمل على حزم مالية وتشريعية وإجراءات تمكينية لتقليل الضرر على أكبر عدد ممكن، وإنقاذ ما يمكن إنقاذه، والعمل في خط متواز في ضبط الصرف من خلال السياسات التقشفية من جانب، وتحفيز النشاط الاقتصادي من جانب آخر، لضمان مرور هذا العام بسلام.

تتنطوي المواطنة في أبرز جوانبها على العلاقة المسؤولة التي تجمع الفرد والمجتمع، وتتطلب العمل على دعم المجتمع والحفاظ على سلامته وصحته، وقمأسكه وقدرته على مُواجهة مختلف الظروف والأوضاع، والحفاظ على حياة أفرادهم وموارد، ولذا فالالتزام قيمة مثلى من قيم المواطنة الصالحة سواء كانت تجاه أفراد المجتمع بعضهم بعضاً، أو تجاه الخدمات العامة التي تقدمها مؤسسات الدولة سواء كانت اجتماعية أو صحية.

فواجبنا أن نكون مواطنين فاعلين في استدامة هذه الخدمات ودعمها سواء كان ذلك عملياً أو مالياً أو بتجنب الضغط عليها، وهذا الواجب يتعاظم خلال جائحة كوفيد- ١٩؛ حيث تقع مسؤولية كبيرة على الفرد المواطن في الالتزام بالتباعد الاجتماعي، وإظهار المواطنة الصحية السليمة من التقيد بالتعليمات الصحية في الحركة من خلال غسل اليدين، ولبس الكمام في الأماكن المغلقة، وعدم الاختلاط في التجمعات التي تؤدي إلى زيادة انتشار الجائحة، وليس ذلك فقط بل الحرص على منعها من خلال التوعية، والنصح، والتبليغ عنها لو لزم الأمر، حماية لمجتمعهم، والأرواح التي تهددها هذه السلوكيات المخلة بمتطلبات المواطنة الصحية، فالحق في الحفاظ على الأرواح الآن يفوق الحق في الحفاظ على الأموال والممتلكات العامة. ولل فرد المواطن أن يتخيل كيف يكون موقفه لو رأى أحدا يعتدي على ماله الخاص، هل سوف يظل مكتوف الأيدي، أم سيُبادر إلى منعه وملاحقته والإبلاغ عنه، فما بالناس يهدد حياة قطاع كبير من أهل مجتمعه نتيجة عدم الالتزام بأسس المواطنة الصحية خلال هذه الجائحة؟

لقد ظهر خلال الفترة الماضية العديد من الأمثلة لعدم الالتزام بمسؤولية المواطنة تجاه أبناء المجتمع ومؤسساته، فالبعض أقام تجمعات العزاء، وآخرون أقاموا حفلات الزواج وأعياد الميلاد، وفئة ثالثة مضت في تجمعات عائلية مُتواصلة، وهناك من ضربوا عرض الحائط بقواعد التقيد بالتباعد الاجتماعي في الأماكن العامة ومؤسسات العمل، وذهب البعض في رحلات داخلية، وسد كل هؤلاء أذانهم عن كل التعليمات والتحذيرات العالمية والوطنية لتبعات مثل هذه التصرفات؛ ولم ينظروا إلى العواقب الوخيمة لكل ذلك على مُختلف فئات المجتمع؛ فكانت النتيجة ازدياداً في عدد الوفيات، حيث فقدت عوائل أحبائها، وتواصل عداد صعود الإصابات.

وتبعاً لذلك تنامي الضغط على العاملين في القطاعات الصحية، وتزايد التأثير على اقتصاد البلد وموارده، وعلى أقوات كثير من الناس الذين تقوم حياتهم على نشاط الحركة الاجتماعية، وربما يقود كل ذلك إلى تأخر العام الدراسي للطلبة الذين ينتظرون بلهفة تجاوز هذه الفترة للعودة سريعاً إلى مدارسهم، كما عاد يجرهم من طلبة بعض الدول التي التزم سكانها بالتعليمات والقواعد العامة في لحظات الطوارئ والأزمات الصحية، فهل أدرك الأفراد غير المتلمزين أي تهديد ومخاوف أحدثوها في حياة الآخرين من أبناء مُجتمعهم؟ وهل يدركون المثال السلبي للمواطنة الذي قدموه في لحظة كان إحداث الفارق يعتمد فيها على التزام الفرد بدرجة كبيرة. منذ البداية كانت الدول واضحة أن الانتصار في معركة "كوفيد- ١٩" يعتمد

بدرجة كبيرة على المسؤولية المشتركة بين الدولة ومؤسساتها الصحية وبين المواطنين الذي نقل لهم جزء من أسلحة مقاومة الجائحة على اعتبار أنهم مواطنين واعين ومسؤولين لهم حق العلاج والرعاية سوء كانوا عُمانيين أم غير عُمانيين ولكن يقع عليهم مسؤولية عدم الإخلال بالتعليمات والقواعد العامة لإدارة هذه الأزمة، فأصبح هناك تقاسم في سلطة الحفاظ على سلامة المجتمع، بحيث لا يتحملها طرف دون آخر، وبات العبور إلى وضع أفضل يعتمد على قيام كل طرف بمسؤولياته بدقة ومسؤولية والتزام، لأن التساهل والغلفة والتهاون كما كانت تذرر منظمة الصحة العالمية وغيرها من الدول تكون نتائجها باهظة.

لقد رأينا أن دول العالم التي نجحت في العبور إلى وضع أفضل كان بفضل وجود وعي والتزام كبير خلال فترة الحجر، وهذه رئيسة وزراء نيوزلندا أول الدول التي تظهر محاصرة وباء كورونا بمتدح التزام مواطنيها، والتزامهم بمسؤوليات المواطنة الصحية. وتلك تايوان بالمشاركة والاستجابة المجتمعية الواعية تقدم نموذجاً في تقليل إصابات كورونا بين سكانها رغم أن عددهم يصل إلى ٢٤ مليوناً، فما بالناس ونحن ببلد مُترامي الأطراف ومتباعد جغرافياً مع عدد سكان لا يتجاوز ٥ ملايين نسمة، نصبح في الترتيب السابع على مستوى العالم من حيث نسبة انتشار الوباء إلى عدد السكان، أليست هذه نتيجة لم تنوقها حين بدأ انتشار هذا الوباء في العام؟ وفي الوقت الذي تعود أنشطته الحياة فيه لكثير من دول العالم ذات الكثافة السكانية العالية، نشهد نحن تصاعداً كبيراً في عدد الحالات؟

ألا يستدعي هذا مُراجعة كل فرد لالتزامه الصحي خلال هذه الفترة حتى يعزل تأثيره السلبي- إن وجد- في استمرارية هذا الوضع. إن المواطنة الصحية القائمة على وعي المواطنين هي ما سيوقف هذا التصاعد في عدد الحالات لدينا؛ خلال هذه الفترة وخلال الفترة القادمة حيث لا أحد يعرف متى سوف تنتهي هذه الجائحة، وتبقى التعليمات التي أصدرتها اللجنة العليا المكلفة بإدارة الجائحة هي المنطلق لتعديل المعادلة؛ البقاء في المنزل، وعدم الخروج إلا للضرورة، ومنع الزيارات بين الأسر، وإلغاء أية تجمعات، وارتداء الكمامات، والحفاظ على نظافة اليدين، وحماية كبار السن خلال هذا الشهر كثيل بكبح جماح هذا التزايد خلال الشهر القادم؛ الكرة الآن في ملعب المجتمع، والتقدم يعتمد على استعادة الوعي والالتزام.

لذا لابد من كثثيف الوعي، من مختلف مؤسسات الدولة، ووسائل الإعلام، والفاعلين في المجتمع، شهر من الالتزام بالمواطنة الصحية سوف يحدث فرقاً كبيراً، وهذا ما شهدناه في كثير من الدول، علينا جميعاً أن نجتمع على غاية واحدة هي الحفاظ على أرواح الناس، والحفاظ على العاملين في القطاع الصحي، والحفاظ على موارد البلد ودعمها خلال هذه الفترة لكي تتمكن من مُواجهة هذا الوضع الاستثنائي من الضغط عليها..

إن أفضل سؤال يمكن أن يوجه في نهاية المقال هو الذي طرحه وزير الصحة معالي الدكتور أحمد السعيد عندما تساءل: ما ذنب المتلمزين بالإرشادات بسبب عدم التزام مجموعات وفئات مما يزيد من عدد الحالات المصابة؟

صرخة «كورونا».. أيها العمانيون كفاكم استهتارًا!

البلد انتشاري السريع وشكل لجنة عليا تحمل اسمي لكي تتعامل معي بحذر، ولمستُ الجديدة والالتزام من قبل رئيس اللجنة العليا وكافة الأعضاء وعملوا وسهروا الليالي من أجل سلامتكم وكانوا يتبعون وسائل انتشاري وخطري الشديد ويجنبونكم أي مكروه قد يصيبكم، ورغم ذلك تمكنت منكم، ولأنني أصبحت واقعاً فكان لابد أن أتعيش معكم، ولكن وفق شروطي، وأخبرت وزير الصحة بأن ينقل لكم مطالبتي ومتطلباتي التي تجنبكم غضبي. وأخبركم بما أريد من مطالب وهي مطالب بسيطة وفي متناول الجميع. ولم يألو معاليه جهدا وظل- ومعه فريق مدرب- ينصح في كل منبر وفي كل ملتقى ونبه عن الخطر.

لكن لم يستمع إليه المهتورون والمستهترون، لهذا رجعت من جديد ونشرت جنودي لكي يصطادوا المستهترين، لكن للأسف ارتفع عدد الضحايا وأصبحوا بالآلاف.

في الختام.. أقول لكم إنني لا أريد لكم مكروها، فقد أحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قال: ”لو أن أهل عُمان أثبت فما سيوك وما ضيوك، فلهذا أنا معكم الآن أعيش معكم ولا أعرف متى سأرحل؟ وحيي لكم يجعلني أقول لكم تحاشوني ولا تقفوا في طريقي واتبعوا التعليمات لكي تتعموا بالعيش الآمن.... مُخلصكم «كورونا»!

إذا التزمتموا بالتعليمات كما حددتها حكومتكم، أنا أتأمل عندما أجد أهللكم وذويكم يستلمون أحب شخص لديكم من المستشفى وتمّ وضعه في أكياس بلاستيكية ويبكون بحسرة على فراقه، أتدرون لماذا أتأمل لأنه تحداني وكان مصيره الموت وليته تحاشاني لما كنت قد سببت لكم الآلام في فراق عزيز لديكم.

أقولها هذه المرة بمرارة إنني سوف لن أرحمكم وسوف يكون عقابي شديداً، كنت أود أن أرحل عنكم بسلام وأعيش بينكم كصديق أتعاش معكم وأساعدكم على التعايش ولكنكم أجبرتموني على أن أكون قاسياً، ولن يقف في طريقي أحد، فلن تجدون من يأوكم، فعندما ألقى قبضتي الحديدية على أي أحد منكم، فسوف يكون مصيره مبهماً، ولن تتحملوا المزيد من الخسائر بسبب تهوركم، فسوف تعرّضون أفراد أسرّكم لمزيد من الخطر: حيث سيتم عزلكم من جديد في بيوتكم، وهناك سوف تصارعون الحياة تحت رحمتي!

تابعت خلال الأشهر الخمسة الماضية جهود الحكومة لكي تجنبكم لسعتي، وتابعت هذا الرجل الشهم الذي يقود مسيرتكم المظفرة جلالة السُلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- ومعه يقف الجميع من أجل سلامتكم وسلامة هذا البلد، فقد أعلن عندما علم بتسليلي لبلدكم الغالي منذ البداية، خطة طموحة لتجنب

حمود بن علي الطوقي

كيف لكم أن تتهاونوا وتقللوا من قوتي ومن قسوتي، أنا فيروس أتخلل أحشاءكم وأصارع مناعتكم لكي أنغلب عليكم

احترم جداً المتزمين وأرفع لهم القبعة وأُحنّي لهم تقديراً على محافظتهم لحياتهم لأنهم تحاشوا طعناتي الموجهة وضرباتي القاضية.

أقول لكم وبصوت مرتفع منادياً ومحدراً: أيها الشعب العماني الأصيل أنا فيروس قاتل لا أحب من يتحداني وأعشق من يتحاشاني، فقد قال ونبيهم قُبل النبي محمد عليه الصلاة والسلام وقال: ”كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته“، هل فهمتم الآن معنى هذا الحديث النبوي الشريف؟!



السبت المُوافق ٤ يوليو وعندما أعلنت وزارة الصحة عن وفاة ١٠ أشخاص ليصل عدد الوفيات إلى ٢٠٣ حالات، أصاب النَّاسُ الخوف والذهول، وارتفاع عدد الإصابات لأكثر من ٤٥ ألفاً، كان نصيب العُمانيين منها الأعلى طوال الأسبوعين الماضيين، هنا صرخ فيروس كورونا بأعلى صوته قائلاً: كفاكم استهتاراً أيها الشعب العماني!!

كيف لكم أن تتهاونوا وتقللوا من قوتي ومن قسوتي، أنا فيروس أتخلل أحشاءكم وأصارع مناعتكم لكي أنغلب عليكم، كنت في السابق أتابع التزامكم واحترمكم كونكم ملتزمون بالتعليمات، فأنا أكره من يُعاديّني ويتحداني. وأصدقكم قولاً إنكم لن تتمكنوا من التغلب عليّ، فلن يستطيع أحد منكم مهما كانت قوته التغلب عليّ إذا تغلّغت في أحشائه، أقولها بصراحة أنا أحب الانتقام من المهتورين والمستهترين، هؤلاء لن أرحمهم فهم من أرغموني على أن أتصيدهم بسهولة. أنتم تعلمون منذ البداية أنني لن أقهر بسهولة وكل العالم يخاف مني وقد تحدت العالم بقوتي وفككت بأنفس ودمرت اقتصاديات العالم، وأنا قادر على أن أدمر كل من يتعرض لي ولا يلتزم بالتعليمات.

لا أحب من يستهتر بقدراتي الفائقة، فأنا عندما أغضب لا أفارق بين أحد وآخر ولا أميز بين صغير وكبير وبين غني وفقير ولا بين رجل وامرأة ولا بين أبيض وأسود إلا بالالتزام، وأنا



يوسف عوض العازمي

عندما تقرأ له تشعر وكأن الركن الفاضي من الصفحة يتحدث.. إنها الكلمات النابضة والحرف الصادق.

”لا تحاول تغيير العالم، جرّب أن العالم لا يغيرك كارلوس“ - (زافون)

فقد العالم، والقراء بصفة عامة، ومدينة برشلونة بصفة خاصة، أحد أهم الروائيين المعاصرين ألا وهو كارلوس زافون بعد معاناة مع المرض، عن عُمر يناهز الخامسة والخمسين، وقد اشتهر زافون برعايته الروائية الشهيرة ”مقرة الكتب المنسية“، وهي مكونة من أربع روايات: ”ظل الريح“، و”لعبة الملوك“، و”سجين السماء“، و”متاهات الأرواح“.. تلك الرباعية التي بيعت منها آلاف النسخ وهناك من يؤكد أن ”ظل الريح“ بيع منها أكثر من مليون نسخة.

واشتهرت روايات زافون بالحديث عن مدينة برشلونة الإسبانية، الشهيرة بفريقها الكروي الشهير ونجمه العالمي ليونيل ميسي، وهي ميناء مزدهم يقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط؛ حيث وصف شوارعها، أرقعتها، أهلها

ما هي لغتنا القادمة؟ من الفصحى إلى «العريزي» (4)

د. صالح الفهدي

كرومر المندوب السامي البريطاني في (١٧ مارس ١٨٩٧) إبان الاحتلال الإنجليزي لمصر ليكون مستشاره لتوجيه التعليم، وهو العمل على محاربة اللغة العربية والإسلام والأزهر، والعمل على اضطهاد معلمي اللغة العربية من الأزهريين، ونشر اللغة الإنجليزية لتشمل جميع أوجه التعليم، مما ممكنه من إضعاف اللغة العربية، والتضييق عليها.

وها نحن اليوم -طوعية- نفعّل ما كان يعمل عليه الرجل بجهد مضن، معقدين أن في ذلك تحضرنا، ورفيقاً، ووالله ما تحضرت ولا ارتقت أمة تخلت عن لغتها، واستبدلتها بلغة أخرى.

إن نظرتنا لهذا التغيّر الخطير لا يجب أن تكون مجرد نظرة سطحية إلى تقليعة ما تلبث أن تغيب، كما غاب غيرها من التقليعات، فذلك يدل على جهلنا لععم مثل هذه المتغيرات على الهويات، إنما علينا أن ندرّك بوغي ونضج ومسؤولية أن هذه التغيرات التي أصبحت تخرّج لنا جيلاً لا يستطيع أن يعبر عن مشاعره، ولا يتكلم في شؤون حياته، ولا يتحدث في قضاياها بلغته أو بلهجة المشتقة من لغته الأم، وإنما بلغة هجينة هي أقرب إلى لغة الروبوتات تسمّى "العريزي".

يقول الناقد صبرى حافظ أستاذ اللغة العربية المعاصرة والأدب المقارن في جامعة لندن: "إن لغة الإنترنت الجديدة ليست مجرد لغة من مفردات غريبة، وإنما هي بنية تصوّرية وأيديولوجية مغايرة تشكل خطراً ملموساً على علاقات القوى القديمة".

ويضيف: "نحن لسنا إذن إزاء تغيّر سطحيّ للغة كما يحلو للبعض تصويره، ولسنا بإزاء مجموعة من الشباب الذين يجهلون اللغة العربية فيلجؤون إلى تلك اللغة الهجين الغريبة التي تمزج العامية بالفصحى والعربية بالإنجليزية، لكننا حيال مجموعة من المتغيرات والاحتياجات الاجتماعية والسياسية معا، نحتاج إلى التعبير عن نفسها وتسعى لخلق لغة جديدة لها تعبر بها عن رؤاها وعن آليات حراكها الجديد".

... إن علينا مسؤولية تاريخية تقع أولاً علي صانعي القرار في التعليم وفي الجهات المكلفة برعاية شؤون المجتمع، والحفاظ على ثقافته، وهويته، وصيانة قيم المواطنة، والمسؤولة عن آدابه وفنونه وجميع ما ينصل بشخصيته التاريخية، ومساراته التنموية المختلفة، فالتقدم الحقيقي ليس إضافة المشاريع المادية وإنما بناء هوية متجاسكة، قوية، إيجابية للإنسان ليكون متفاعلاً بصورة حضارية مع مختلف المتغيرات، ومتعاطياً بشكل ناضج ومسؤول مع كل ما يدور حوله من أسهداف لكيانه الثقافي الذي يقصد تمّيعه، وتنميته، وتذويته فيصبح كالنواة التي تخرّج من مدارها نتوءه في الفضاء تجبّئ لها عن مدار يؤويها، وتعيش فيه غريبة في ذلك الماوى الجديد.

نرى بألم أعيننا اليوم أمما تشرذمت ثقافياً تكافح من أجل أن يكون لها كيانه المستقل، وفي هذا السبيل تدفع بأرواحها ومضائير أبنائها مقابل العنت والقسوة الذي تواجهه من الدول التي ترى أن ذلك الكيان يشكل تهديداً لها.. ذلك مصرّ لا نرجوه أبداً لأننا في مستقبل أيامها، ولكن على شرط أن تكون هي واعية بهذا المصير!

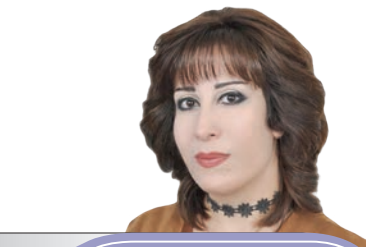
بَعْدَ إنهاء الوجود العربي في الأندلس عام ١٤٩٢م، أجبر من تبقى من أهلها على كتابة العربية بحروف إسبانية من أجل محق هوية العرب الذين تبعوا فيها، وعند ضياع اللغة تضيع الجذور، والذاكرة، والتاريخ، والانتماء، ويضيع اللغة العربية يضع الدين الإسلامي، وتمحق الهوية.

ولرما يتساءل البعض: هل توجد في إسبانيا اليوم عائلات من نسل العرب أو بني أمية؟ نقول نعم؛ فهناك عائلات إسبانية معروفة من نسل عربي، بل ومن نسل بنى أمية! ولكن كما قلنا إن ضياع اللغة العربية أولا، ثم التنصير وغير ذلك من العوامل الثقافية قد غيّرت كل شيء مع بقاء النسل الذي يُذكر لبعض العائلات؛ حيث تؤكد إلينا بونيتا وهي باحثة في علم الاجتماع بجامعة برشلونة، في مقابلة مع صحيفة الوطن القطرية، وجود عائلات كثيرة في إسبانيا مازالت تحتفظ بألقابها العربية «الكنية»، لكنها بالطبع حُرّفت إلى طريقة النطق باللغة الإسبانية، ويسكن أغلبهم في مدن الجنوب الإسباني مثل «غرناطة ومالقا وسيفيلا»، ومدن الضفة الأخرى في إفريقيا «سبته وميلية» الواقعة تحت السيادة الإسبانية، ويبلغ عددهم تقريبا حسب بعض الإحصائيات حوالي ٣ ملايين نسمة، مسجلة «كنياتهم» كأصول عربية صريحة.

إن ضياع لغة أمة يعني تشتتها، وتشرذمها، وإن هي تبثت بعد قرون لغة ما، فإن هذه اللغة إن لم تكن مستمدة من منابعها وأصولها فإنها ستحمل معها الثقافات التي جاءت منها، كما يحمل مجرى الماء العناصر التي تميزه عن غيره، وفي هذا يضرب الأديب جرجي زيدان في كتابه "اللغة العربية كائن حي" المثل باللغة التركية قائلاً: "على أننا لا نقول في هذا الانطلاق نحو ما يقوله الإفرنج في لغاتهم؛ لأن شأننا في لغتنا غير شؤونهم في لغاتهم.. فلا بُد لنا مع هذا الإطلاق من الرجوع إلى القواعد العامة والروابط الأساسية؛ فلا نفسد اللغة بألفاظ العامة وتركيبيهم، ولا نكسر من الدخيل حتى نصير لغتنا مثل اللغة التركية العثمانية، التي أصبحت لكثرة ما أدخلوه فيها من ألفاظ عربية وفارسية وإفريقية لا مثيل لها في العالم إلا اللغة الهندستانية (الأوردية)، التي يكتب بها الهندو جراندهم وكتبهم. أما اللغة العثمانية فإذا عُدت ألفاظها باعتبار اللغات المؤلفة هي منها، لكانت نحو ٧٠ في المائة من الألفاظ العربية، و١٥ في المائة من الفارسية، و٥ في المائة من اللغات الإفريقية، و١٠ في المائة فقط من الألفاظ التركية الأصلية. ويقال نحو ذلك في اللغة الأوردية وفي اللغة المالطية".

وإذا كانت أدوات الاستعمار قد تغيّرت في هذا العصر، فإن الأدوات الحالية هي أقوى أثراً لأنها تشكل قوة ناعمة لا تشعر بها الشعوب، ولا تحس بها الأمم، فهي تأتي من أبواب شتى عبر وسائط التقنية، ومنافذها، وبرامجها، وشاشاتها.

وهذه كلها تحصل في عقيدتها المعلومة هدف تميع الهويات، وضياح الخصوصيات، وإعادة تشكيلها إلى النحو الذي يسهل عليها توجيهه، ولعل محق اللغة/اللهجات يأتي في مقدمة أهدافها؛ ولعلنا نستذكر هنا أول ما فعله القس دانلوب الذي استقدمه اللورد



جيهان رافع

عندما أكتبك يا وطني الثاني عُمان كما أكتب وطني الأول، يصير قلبي بيدي علماً لا ينكسه رحيل أخلاق البعض، ولن تمسّ حبره قدارة الخيانات، بل سيخفق في فأس عزة، وينبض في دماء كلماتي، ولن يخط سوى طريق الوفاء والإخلاص لك يا وطني، فأنا التي تملك وطني؛ الأول: ولدت فيه وولد في روحي، والثاني أقمت به وأقام في قلبي.

على هذه الشطآن ما يدعوك لسكينة الروح تهب عليك رياح السلام، فتفتت صخرة الشعور بالاعتزاز والشوق، فتبتت الكلمات ويژهز الانتماء.

من حكم ما قال جلالة السلطان قابوس

الإنشائية، رواية صعب أن تشعر بمدقها، أو حتى احترام الروائي (إن افترضنا أنه روائي) للقارئ!

دائماً فيما أكتب، عندما أتطرق للروائيين، لا يمكن تعديّ ذكر المصري نجيب محفوظ، والتركّي أورهان باموق.. ماذا! لأنهم انتشروا واشتهروا بحليتهم، كذلك زافون ليس بعيدا عنهم، فقد نقل أنفاس شوارع برشلونة إلى صفحاته، وأحاديث المساء بين سطوره، وجعل القارئ وكأنه يسير مشياً في شوارع المدينة الساحلية القديمة، هذه هي الصنعة الروائية ألا وهي الأسماك بعقل وقلب القارئ، وإرشاده والجلوس معه ولو تصفحاً!

قد يكون الفارق بين محفوظ وباموق من جهة وزافون من جهة أخرى هو جائزة نوبل، ومن يدري فقد يقرر القارئون عليها منحه الجائزة ولو كان في قبره!

في عالمنا هذا توقع غير المتوقع.

ومعاناتها، لم يترك شيئاً عن عاصمة أقليم كتالونيا لم يؤشر عليه أو يضع توقيعه الروائي عليه.

يقول زافون: في بعض الأحيان تتعب الروح من الهرب، العالم صغير لدرجة أنك لا تدري أين تفر بجلدك!

وفي رواية "متاهة الأرواح" يقول: إن الذكريات التي تدفنها في الكتان هي الذكريات نفسها التي لا تكف عن مطاردتك أبداً!

هو كاتب استند إلى إنسانيته وبساطته فحطفت القلوب وأسرها، هذا هو سر انتشاره والاهتمام بما يكتب، كان تلقائياً حتى في صمت أوراقه، عندما تقرّر له تشعر وكأن الركن الفاضي من الصفحة يتحدث.. إنها الكلمات النابضة والحرف الصادق.

ابحث اسأل عن عدد الروائيين محلياً، إقليمياً وعالمياً، ستجد أن البارزين قلة وهذه طبيعة الأحوال، فالعث سمين، خاصة روايات الحشو والعبارات

فقاعات، لا تكاد تمسها الأزمة حتى تنفجر، وتُظهر هشاشة ذلك الكلام، الذي كان مجرد كلام في الهواء؛ فالوطن بحاجة للأفعال البناءة وليس بحاجة لأولئك الجاهليين الذين يهدمون ما بناه المخلصون.

ومن هذا المنطلق، كنا وما زلنا نسأل عن هشاشة شعور أولئك الذين لا يتركون للوطن مكاناً في قلوبهم؟ وبطابونه بالأخذ دائماً من دون العطاء، عن أولئك الذين يجلبون له من الخارج ما يؤذي الداخل؟ هل هم على علم بتجارب غيرهم ويتجاهلونوها؟ أم أنهم لم ينظروا لما أصاب غيرهم من شتات وتشرّد عندما

خمسون ذهبية مباركة يا عُمان

بسلطان قائد فدّ صقر يشقّ عباب السماء يصنع من الكسل همة ونشاط، ويصنع من الخسارة ربحاً، ومن الخيانة وفاءً، وعطاء القائد الذي أثبت بوقت قصير أن الله يحب عُمان وأنه سيقود لها مواكب الفرح والأمل وبوارق الطموحات والمستقبل.

عهد لم يمض بل تجدد بجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله- بشمس الحكمة لكل صباح عُمان يبنى بلغة السلام، وعهد يدّ الفجر لكل ليل تمرّ به البلاد، ولأن هذه الأرض تستحقّ محبة الله ورعايته، ستبقى جنة الأوطان، وطناً للحب والسلام، لتبقى عُمان.

خرجوا من تحت قبّة الوفاء للوطن؟ هنا.. نجد نماذج -وبحمد الله- قليلة من الجهل في مطالبة الوطن بالكمال، ولا يقدرون إن الوطن كالإنسان والإنسان ليس كاملاً، وأن الكمال لله وحده، ولو تمخّوا قليلاً في أنفسهم لوجدوا أنهم غير قادرين على الكمال مع ذواتهم؛ فكيف يطلبون من أوطانهم ما لا يستطيعون تطبيقه؟

وعلى هذه الأرض التي أثبتت سواعد قوية للدفاع عنها وللذود بالغالي والثمين تجاه الحفاظ عليها ومنحها ربيعاً دائماً الوفاء وأخضر الانتماء والتي أنعم الله عليها بمسيرة حقّها النقاء والإخلاص

وفاءً وحبّاً وصدقاً، تغلو بهم رايات الوطن خفاقةً بالسلام والأمان والعمل الصالح، لم تكن نهضة عاديةً محليةّة، بل كانت وما زالت استنهاضاً لكل همة تسير بالوطن نحو التقدم والازدهار، ولكل الأجيال في أصقاع الوطن العربي؛ كي يكون العُمانى قدوة في المحبة والإخلاص؛ حيث كان -رحمه الله- مؤمناً بشعبه وبناء الإنسان قبل المكان؛ لذلك نجد أنه انطلق بهذه الكوكبة نحو مستقبل عتيد، وشقّ بعنفوان الوفاء الطريق لأبناء عمان ولكل جاد في بناء وطنه.

في أزمان الأوطان، يظهر من أحب بإخلاص، ومن كان حبه لوطنه مجرد

-طُيب الله ثراه- "إن الشباب مدعوّ اليوم إلى أن يتخذ من أجداده الميامين قدوة طيبة، بالجد والعمل؛ إذ إنه بدون هذا التفاعل والمشاركة سوف تكون العقبات كبيرة، وأن كل مواطن يجب أن يُسهّم قدر طاقاته لإيجاد البيئة المواتمة والتربة الصالحة لانطلاق عُمان نحو المستقبل الواعد الذي تنطلق إليه".

من هنا، ومن هذه الحكمة في توجيه الرسائل التي من شأنها أن تألمس شعور كل مخلص للوطن، توجيهٌ لجيل الشباب ولكل مواطن، بحثه على بذل أقصى ما يستطيع لبناء وطن جدير بأبنائه الوطنيين، امتداداً من جذورهم المثمرة

لا تنشأ حالة الإفلاس إلا بحكم يصدر بإشهارها

الثلاثاء.. بدء سريان قانون الإفلاس ضمن جهود إعادة هيكلة الديون وتسوية النزاعات

مسقط - الرؤية

يبدأ العمل بقانون الإفلاس الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/٥٣، بعد غد الثلاثاء (٧ يوليو ٢٠٢٠)؛ وفقا لما نصت عليه المادة الرابعة من المرسوم السلطاني المشار إليه.

ويهدف القانون الجديد إلى إيجاد إطار تشريعي وقانوني يعزز بيئة الأعمال التجارية عبر إعادة هيكلة الإجراءات التي تمكن التاجر من تخطي مرحلة الدين، وإعانتة على معاودة الانتظام في النشاط الاقتصادي، ويسري ذلك على أفرع ووكالات الشركات الأجنبية داخل السلطنة، ويتضمن القانون عدة إجراءات؛ أهمها: تقنين الأحكام المنظمة للإفلاس، بما يستجيب لحل الإشكالات الواقعة على التجار، وتنظيم مراحل سابقة على إشهار الإفلاس مسمى "إعادة الهيكلة" و "الصلح الوافي" التي من خلالها تتعاون الجهات المعنية مع التاجر المتعثر؛ بغية استمرار في النشاط الاقتصادي وتشجيع الاستثمار وريادة الأعمال، ووضع الأحكام الخاصة بالإفلاس على إطار من التوازن بين حقوق المفلّس والدائنين والغير.

وقال محمد بن راشد البادي القائم بأعمال مدير الدائرة القانونية بوزارة التجارة والصناعة: إن القانون يتضمن مجموعة من القواعد والأحكام التي تنظم إشهار إفلاس التاجر وما يسبقه من مراحل وقائية من شأنها مساعدته في الخروج من مرحلة الاضطراب المالي والإداري، وذلك بعد سداد ديونه والتوفيق بينه وبين الدائنين حسب خطة إعادة الهيكلة التي نظمها المشرع وفقا لأحكام قانون الإفلاس. وأضاف أن أحكام هذا القانون تسري على التاجر وفقا للتعريف السوار في قانون التجارة ويستثنى من أحكامه المؤسسات المرخصة من قبل البنك المركزي العماني وفقا لأحكام القانون المصرفي. وأي قانون آخر، كما تستثنى شركات التأمين المرخصة



محمد بن راشد البادي

وفقا لأحكام قانون شركات التأمين. وتابع أنه يجوز إشهار إفلاس التاجر الأجنبي الذي يكون له فرع أو وكالة في السلطنة، ولو لم يصدر حكم بإشهار إفلاسه في دولة أجنبية، وفي هذه الحالة تكون المحكمة المختصة بإشهار الإفلاس في السلطنة هي التي يقع في دائرتها الفرع أو الوكالة.

إعادة الهيكلة

وقال البادي: إن قانون الإفلاس منح الحق للتاجر المتوقف عن دفع ديونه أن يتقدم إلى الدائرة المختصة (دائرة التدقيق والرقابة على المنشآت التجارية بوزارة التجارة والصناعة) بطلب إعادة الهيكلة، والتي يُعنى بها الإجراءات التي من شأنها مساعدة التاجر المدين للخروج من ديونه، وذلك من خلال تسوية النزاع بينه وبين الدائنين، شريطة استمرار التاجر المدين في مزاولة أعماله التجارية بصفة مستمرة خلال السنتين السابقتين على تقديم الطلب، وأن لا يكون قد صدر في مواجهته حكم نهائي بإشهار إفلاسه، كما أجاز القانون تقديم ذات الطلب من ورثة التاجر المدين خلال السنة التالية لوفاته، بشرط أن لا تكون الشركة في طور التصفية، ويستمر التاجر المدين في إدارة أمواله خلال مرحلة تنفيذ خطة إعادة الهيكلة،

ويظل مسؤولا عما ينشأ من التزامات أو تعاقبات سابقة أو لاحقة لتاريخ اعتماد خطة إعادة الهيكلة، ولا يجوز له القيام بأي تصرفات قد تؤثر على مصالح الدائنين، بما في ذلك البيع الذي لا علاقة له بممارسة أعماله التجارية المعتادة، كما لا يجوز له التبرع والهبة والاقتراض أو الإقراض، أو القيام بأعمال التسرع والكفالات والرهن، أو أي عمل من الأعمال المماثلة بما يخالف خطة إعادة الهيكلة.

وأضاف القائم بأعمال مدير الدائرة القانونية أن الدائرة المختصة، وفي سبيل خروج الدائن من حالة اضطرابه وتعثره، تعقد جلسات الوساطة في طلبات إعادة الهيكلة المقدمة إليها من التاجر المدين وذلك بحضور أطراف النزاع، أو وكيل مفوض عنهم، وذلك من أجل تسوية النزاع القائم بين الدائنين والمدين وإذا تخلف صاحب الشأن أو وكيله عن حضور جلسيتين متتاليتين يتم حفظ الطلب.

قانون الإفلاس الجديد يتضمن مجموعة من القواعد والأحكام التي تنظم إشهار إفلاس التاجر



وقام بالوفاء بديونه، أو إذا تعذر تنفيذ الخطة أو تم الإخلال بها لأي سبب كان، ويكون الإنهاء بناء على طلب يقدم من الأطراف الموقعين على الخطة ويصدر بذلك قرار من المحكمة المختصة.

إجراءات إشهار الإفلاس

وقال البادي إن قانون الإفلاس المشار إليه منح الحق لكل تاجر طلب إشهار إفلاسه في حالة توقفه عن سداد ديونه التجارية، إثر اضطراب أعماله التجارية، ويعتبر التوقف عن سداد الدين دليلا على اضطراب أعمال التاجر ما لم يثبت الدائنون خلاف ذلك، ولا تنشأ حالة الإفلاس إلا بحكم يصدر بإشهار الإفلاس، وبدون هذا الحكم لا يترتب على التوقف عن سداد الديون أي أثر ما لم ينص القانون على غير ذلك.

وأكد البادي أنه من الآثار المترتبة على الحكم القضائي الصادر بإشهار إفلاس

كما يجوز للدائرة المختصة اتخاذ ما تراه مناسباً لتقريب وجهات النظر بهدف الوصول لاتفاق تسوية ملزم للطرفين، ولها في سبيل ذلك الاستعانة بخبير أو أكثر من الخبراء المقيدين في الجدول المعتمد لدى وزارة العدل، مع تكليف أي من طرفي النزاع بسداد أتعابه حسب الاتفاق بين الأطراف، وتحيل الدائرة المختصة خطة إعادة الهيكلة بعد موافقة الأطراف الموقعين عليها للمحكمة المختصة لاعتمادها، وفي هذه الحالة تكون الخطة ملزمة بين أطرافها، ولا يجوز رفع أي دعوى بين التاجر المدين والأطراف الموقعين على الخطة، ويترتب على ذلك توقف كافة مدد التقادم المتعلقة بالدعاوى والمطالبات والديون الخاصة بأطراف النزاع لحين انتهاء تنفيذ خطة إعادة الهيكلة، وتنتهي خطة إعادة الهيكلة بانتهاء تنفيذها، ويجوز إنهاؤها قبل ذلك إذا تحسنت الأوضاع المالية والإدارية للتاجر المدين

«مسقط 30» يتراجع بضغط من «الصناعي» و«المالي»

«أوبار كاييتال»: الاقتصاد الوطني يقدم أرقاما جيدة بعدد من

القطاعات رغم الأزمة.. والسوق تستعد لنتائج الربع الثاني

مسقط - الرؤية

أكد التقرير الأسبوعي لشركة أوبار كابيتال أنه وبصرف النظر عن التصنيفات الخارجية وضغوط أسعار النفط وجائحة كورونا، فإن الاقتصاد الوطني يقدم أرقاما جيدة في قطاعات استفادت من الأزمة الحالية، مشيراً إلى أن المشاريع التنموية الرئيسية لا تزال مستمرة؛ وبالتالي يجب الانتباه للشركات المستفيدة من هذه المشاريع.

وقال التقرير إن السوق المحلية تستعد لموسم نتائج الربع الثاني، ونصح المستثمرين

بمراقبة وقراءة النتائج بعناية قبل اتخاذ أي قرار استثماري. وبين التقرير أن التقلبات في أداء الأسواق العالمية استمرت في ظل تطورات متباينة مثل الأنباء الإيجابية المتعلقة بتطوير اللقاحات الطبية وغو الطلب على النفط من ناحية وزيادة حالات جائحة كورونا والتوترات السياسية من ناحية أخرى. وخليجياً، سجلت أسواق المنطقة أداءً إيجابياً بدعم من التدفقات الأجنبية وإعادة فتح الإقتصادات بشكل شبه طبيعي. وأنهى المؤشر العام لسوق مسقط للأوراق المالية الأسبوع المنصرم

منخفضاً بنسبة ٠.٤٠٪، على خلفية تراجع المؤشر المالي والصناعي. وسجل كل من قيم وأحجام التداولات إرتفاعاً بنسبة ٩٪ و٦.٥٥٪ على أساس سنوي. وأغلقت جميع المؤشرات الفرعية على انخفاض باستثناء مؤشر الخدمات. وانخفض مؤشر الصناعة والمالي بنسبة ٠.٧٧٪ و٠.٤٥٪ على التوالي، فيما أغلق مؤشر الخدمات مرتفعاً بنسبة ٠.٣٤٪. وأغلق مؤشر الشريعة على ارتفاع بنسبة ٠.٩٧٪. على أساس أسبوعي.

اقرأ المزيد

قبل الدفع.. على المستهلكين التأكد من السجل التجاري عبر «استثمر بسهولة»

7700 نشاط تجاري في المنازل العمانية

حتى نهاية يونيو

مسقط - الرؤية

بَلَّغ عددُ أنشطة الأعمال المنزلية التي تمَّ تسجيلها لدى وزارة التجارة والصناعة -حتى نهاية النصف الأول من العام الجاري- ٧٧٠٦ أنشطة.

وأوضحت الوزارة أنَّ الأعمال المنزلية يمكن ممارستها من قبل المواطنين في منازلهم؛ لإيجاد آلية دخل تساعد على متطلبات الحياة اليومية، كما تعتبر هذه الأعمال من المشروعات الصغرى لتنمية دخل مزاويلها، كما أن ممارسة هذه الأعمال نهئيَّ المواطنين للتوسع عن طريق فتح محلات تجارية ومؤسسات صغيرة ومتوسطة في المستقبل

والتي بدورها ستُسهم في رفد الاقتصاد الوطني. وقال سعيد بن جمعة السلمي أمين السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة: تشجّع الوزارة أصحاب الأعمال المنزلية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة للترويج لمنتجاتهم، واستخدام الأساليب والتقنيات الحديثة في التسويق لها داخل وخارج السلطنة، مع الالتزام بأن يكون ذلك ضمن إطار تراخيص الأعمال المنزلية أو التسجيل التجاري المعتاد لضمان حقوق البائع والمشتري على حدٍّ سواء وضمان ثقة المتعاملين في التعاملات التجارية من داخل وخارج السلطنة. وأضاف السلمي أنه يجب على المستهلكين التأكد قبل الشراء عبر

الإنترنت من المنصات الإلكترونية، وتحويل مبالغ مالية من تسجيل هذه المؤسسات والشركات في السلطنة، وأنها تملك سجلاً تجارياً، مشيراً إلى أنه يمكن للمستهلكين التأكد من وجود هذه المؤسسات والشركات في السلطنة عبر الدخول إلى بوابة استثمار بسهولة www.investeasy.om والبحث عن المؤسسة أو الشركة في خدمة "البحث عن السجلات التجارية" عبر إدخال اسم السجل التجاري أو رقم السجل التجاري أو العلامة التجارية، وإذا كانت المؤسسة تملك سجلاً تجارياً فسوف يظهر للمستخدم بيانات تسجيل السجل التجاري.

اقرأ المزيد

بنك مسقط يواصل بنجاح برنامج

«تضامن» لتوزيع المستلزمات المنزلية

مسقط - الرؤية

يُواصل بنك مسقط -المؤسسة المالية الرائدة في السلطنة- وبالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية وفريق "سوا بنبي" التطوعي، توزيع المستلزمات المنزلية الضرورية لأسر الضمان الاجتماعي؛ وذلك ضمن برنامج "تضامن". وحسب البرنامج المعد للتوزيع بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية، انتهى الفريق من توزيع المستلزمات المنزلية على الأسر العمانية في ولايات محافظة مسقط، كما قام الفريق بالتوزيع في ولايات محافظتي جنوب وشمال الباطنة ومحافظتي جنوب وشمال الشرقية وولاية عبرى، وسيستمر برنامج التوزيع خلال الأيام المقبلة ليشمل ولايات أخرى في عدد من المحافظات، مع الأخذ في الاعتبار كافة الإجراءات الاحترازية التي من شأنها أن تضمن سلامة الجميع خلال فترة التوزيع، هذا وبأني تنفيذ برنامج "تضامن" ضمن جهود بنك مسقط في تعزيز دوره الريادي في مجال دعم المجتمع والمسؤولية الاجتماعية.

وكان بنك مسقط قد بدأ خلال الفترة الماضية توزيع المستلزمات المنزلية الضرورية لأسر الضمان الاجتماعي لهذا العام ٢٠٢٠؛ حيث يشمل البرنامج توزيع مجموعة من المستلزمات المنزلية لعدد ١٧٥ أسرة عمانية من فئة الضمان الاجتماعي، موزعة على مختلف محافظات السلطنة، علماً بأن المستلزمات الموزعة من بينها المكيفات والثلاجات وأجهزة منزلية أخرى، والتي تعتبر من ضروريات الحياة والتي تمنح الأسر حياة أفضل.

وبأني تنفيذ برنامج "تضامن" لهذا العام استكمالاً لجهود البنك خلال السنوات

الماضية، بتنظيمه لسبعة أعوام متتالية، حيث يعد برنامج "تضامن" من البرامج الناجحة والمستدامة التي يحرص بنك مسقط سنوياً على تنفيذها؛ وذلك تعزيزاً لدوره الريادي في مجال المسؤولية الاجتماعية وتقديم مختلف الخدمات للمجتمع؛ حيث يفخر بنك مسقط بكل النجاحات والإنجازات التي حققها برنامج "تضامن" منذ انطلاقاته في العام ٢٠١٣ حتى الآن.

ويتقدّم بنك مسقط بالشكر والتقدير للمسؤولين في وزارة التنمية الاجتماعية وأعضاء فريق سوا بنبي التطوعي على تعاونهم في إنجاح أهداف البرنامج؛ حيث يهدف البرنامج إلى الاستمرار في إدخال الفرح والسرور في نفوس المزيد من الأسر العمانية من فئة الضمان الاجتماعي، والتي تحتاج الاهتمام والرعاية وأيضاً



تقديم المساعدة لفئات المجتمع الأخرى، كما يسعى البنك لمواصلة التعاون مع مختلف المؤسسات والجمعيات والفرق التطوعية لتحقيق الاستدامة لبرنامج "تضامن" وللبرامج الأخرى التي ينفذها البنك.

ويحقق برنامج "تضامن" من بنك مسقط سنوياً نجاحاً كبيراً؛ حيث يقوم بالتوزيع لعدد ١١٠٠ أسرة عمانية؛ وذلك وفق برنامج معتمد من قبل المشرفين على البرنامج.

مغادرة الوافدين وانخفاض معدل المواليد يعيد ترتيب مدخلات «الرؤية المستقبلية»

«كورونا» يتسبب في تراجع عدد سكان السلطنة ويؤثر على «سيناريوهات 2040»

الرؤية - نجلاء عبدالعال

فرضت جائحة كورونا تحديات غير مسبوقة على جميع الدول، ومنها السلطنة، وغرق العالم في دوامة من الإغلاقات والتراجعات الحادة في المؤشرات، وفي السلطنة تأثرت مختلف القطاعات والمؤشرات، غير أن التناقص الواضح في عدد سكان السلطنة خلال الأشهر القليلة الماضية والمرشح للمزيد خلال الأسابيع المقبلة- حسب التوقعات- كان أحد أبرز التداعيات التي خلفتها تلك الأزمة، ورغم أنه تناقص بسبب مغادرة أعداد من العمالة الوافدة، إلا أن خططا مستقبلية سيحتتم إعادة هيكلتها للتناسب مع الوضع الراهن الجديد.

نسبة الوافدين تتراجع لأول مرة منذ أكثر من ٨ سنوات إلى ٤٠,٥٪ وتظهر الإحصاءات أن عدد سكان السلطنة- حتى كتابة هذا التقرير- هو ٤ ملايين و٥٧٣ ألفا و٣٣٥ نسمة، ولأول مرة منذ أكثر من ٨ سنوات تراجع نسبة الوافدين إلى العدد الكلي للسكان إلى ٤٠,٥٪ فقط من الإجمالي، ويبلغ حاليًا عدد الوافدين ١,٨٥٣ مليون وافد مقابل ٢,٧٢ مليون مواطن. وهذه النسبة سيجدد توجيهها المستقبلي العديد من العوامل؛ منها: فتح حركة الطيران، واستقرار الوضع الوبائي لكورونا، وأسعار النفط، ومدى إمكانية الاستفادة من الوضع الراهن في إحكام السيطرة على التجارة المسترة. كثرة إذن العوامل التي إما أن تزيد التراجع أو أن

تصعد به مجددا لتعاود النسبة الارتفاع إلى ٤٦٪، والتي كانت قائمة قبل أشهر قليلة. وأعداد السكان في أي دولة من العوامل المهمة في احتساب كل ما يتعلق بحركة المجتمع والاقتصاد بل ومعدل النمو. ونظراً لأهمية العنصر البشري في مسار المستقبل، فقد وضعت دراسة- منشورة عام ٢٠١٦ مع بدء الخطة الخمسية الحالية- ٣ سيناريوهات لسكان السلطنة بحلول العام الجاري ٢٠٢٠، و٣ سيناريوهات لسكان السلطنة بحلول عام ٢٠٤٠، لكن كورونا خلط الأوراق وأوصل عدد السكان إلى أقل من أي سيناريو متوقع وضع لاحتساب عدد السكان.

والسيناريو الثالث من هذه الدراسة يفترض أن نسبة الوافدين وصلت لما تستهدفه الحكومة منذ سنوات طويلة وهو ٣٣٪ من إجمالي السكان، ومع افتراض نسبة خصوبة منخفضة بلغ عنده ٤,٦٧ مليون نسمة، أي أعلى من العدد الحالي بحوالي ١٠٠ ألف نسمة.

ويعتمد حساب سيناريوهات النمو السكاني على تحليل البيانات الديموجرافية التاريخية وتطبيق نماذج النمو السكاني وفقاً لافتراضية بقاء نسبة الوافدين من إجمالي السكان عند مستواها في ٢٠١٦؛ وهي ٤٤,٥٪، أو تبني سياسة لخفض هذه النسبة تدريجياً لتصل إلى ٣٣٪ بحلول عام ٢٠٤٠.

الدراسة التي أجريت قبل ٥ سنوات استهدفت تقدير سيناريوهات الاحتياجات التنموية المترتبة على النمو السكاني حتى ٢٠٤٠، ووفقاً لتقدير السيناريو الثالث

العودة المبكرة لـ«التنين» تبشر بنمو الاقتصاد العالمي

«QNB»: الاقتصاد الصيني يعود للنمو في الربع الثاني بدلاً من «الثالث»

الرؤية- خاص

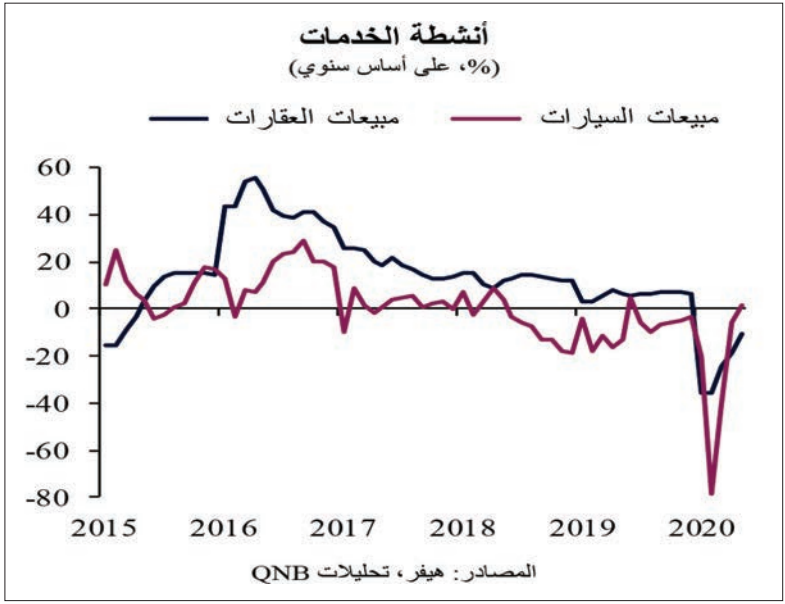
قال التقرير الأسبوعي لمجموعة بنك قطر الوطني "QNB" إنه منذ الأزمة المالية الكبرى لعامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ حتى العام الماضي، ساهمت الصين بنسبة ٤٢٪ في إجمالي النمو الاقتصادي العالمي من حيث القيمة الاسمية. وأضاف التقرير أن نموذج النمو الذي يركز على الاستثمار في الصين أدى إلى تعزيز الطلب على السلع. لذلك، فإن عودة الصين المبكرة إلى النمو تعتبر أمراً مباشراً للاقتصاد العالمي بأكمله وللأسواق الناشئة ومصدري السلع على وجه الخصوص.

ونظراً لأنه كان أول اقتصاد يتأثر بتداعيات فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)، فإن الاقتصاد الصيني قد بدأ حالياً في تحقيق التعافي الاقتصادي. في الواقع، تعد الصين واحدة من الدول القليلة التي يُتوقع أن تشهد نموًا اقتصادياً خلال مجمل عام ٢٠٢٠. فقد استمرت بيانات النشاط الاقتصادي في التحسن خلال شهر مايو، ومن المرجح أن يؤدي ذلك إلى تجاوز الإنتاج لمستويات عام ٢٠١٩ للمرة الأولى منذ تفشي وباء كورونا. ومع ذلك، فإن معدلات النمو لا تزال أقل من تلك المسجلة في عام ٢٠١٩. ونتوقع أن يحقق الاقتصاد الصيني نمواً إيجابياً تبلغ نسبته ١,٥٪ في عام ٢٠٢٠.

وعادت السلطات الصينية إلى استخدام وسائل التحفيز الاقتصادي المجربة والمختبرة والتي تتمثل في زيادة الإنفاق الحكومي على الاستثمار في البنية التحتية. فقد خفض بنك الشعب الصيني سعر الفائدة الرسمي مرتين من ٤,١٥٪ إلى ٣,٨٥٪ في العام الحالي. كما أدى الإصدار القياسي لسندات دين حكومية محلية تقدر قيمتها بنحو ١ تريليون رمينبي إلى تعزيز الاستثمار في الأصول الثابتة المرتبطة بالبنية التحتية، والذي ارتفع إلى ١١,١٪ في شهر مايو من ٤,٦٪ في أبريل. وقد أدى ذلك بدوره إلى زيادة

هو الاستثمار في الأصول الثابتة الذي ارتفع بنسبة ٣,٩٪ في مايو من ٠,٦٪ في أبريل. وبالمثل، ارتفع نمو الإنتاج الصناعي إلى ٤,٤٪ في مايو من ٣,٩٪ في أبريل. ويشير الإسهام القوي الناتج عن الزيادات في إنتاج الحديد والإسمنت بالفعل إلى أن الإنفاق على البنية التحتية يمكن أن يعزز الإنتاج الصناعي بشكل مباشر. ومن منظور أوسع، ارتفع مؤشر كايشين لمرداء مشتريات قطاع التصنيع بنسبة ١٪ في شهر مايو، وذلك يُعد أول نمو إيجابي لهذا المؤشر منذ صدمة تفشي كوفيد-١٩، حيث ارتفع من ١,٦٪ في شهر أبريل.

ويُظهر قطاع الخدمات بعض العلامات المشجعة للغاية. فقد انتعشت مبيعات العقارات بقوة، على الرغم من أن النمو في العقارات الجديدة لا يزال أكثر بطناً ويشير إلى أن شركات التطوير العقاري لا تزال تتوخى الحذر. كما انتعشت مبيعات السيارات بقوة، ومن المرجح أن يكون الطلب المحتجز قد ساهم في انتعاش المبيعات. ومع ذلك، تشير قوة الانتعاش إلى أن المستهلكين أصبحوا أكثر رغبة وقادرين على إجراء عمليات شراء كبيرة مرة أخرى. وبشكل أعم، توسع نشاط الخدمات بنسبة ١٪ في مايو، وهو تحسن كبير بعد انكماشه



بنسبة ٤,٥٪ في أبريل. علاوة على ذلك، ارتفع مؤشر كايشين لمديري مشتريات قطاع الخدمات بنسبة ٤,٤٪ في مايو، وهو انتعاش كبير من التراجع المسجل في أبريل بنسبة ١٨,٦٪. وهناك بعض الأسباب التي تستدعي البقاء على حذر. فقد تحول نمو الصادرات إلى المنطقة السلبية في مايو، مما يشير إلى أن الطلب الخارجي لا يزال يشكل عائقاً. بالإضافة إلى ذلك، أثار ارتفاع عدد حالات الإصابة بسبب تفشي كوفيد-١٩ في بكين مخاوف من حدوث موجة ثانية في الصين. ومع ذلك، فإن هذه المشاكل متوقعة، حيث تقوم البلدان في جميع أنحاء العالم بتخفيف إجراءات الإغلاق مع استمرارها في تعلم كيفية التحكم في الوباء وإدارته بشكل أفضل دون اللجوء مجدداً إلى عمليات الإغلاق الشاملة.

ويختتم التقرير بالقول إنه لم يكن من المتوقع تسجيل مثل هذا النمو الإيجابي الواسع النطاق على أساس سنوي حتى الربع الثالث، لكن عدداً متزايداً من المؤشرات يدل على أن الاقتصاد الصيني قد استعاد بالفعل نشاطه لمستويات ما قبل ظهور الفيروس، وربما يكون قد حقق نمواً.

مسقط - الرؤية

بَلَغَ عددُ الرحلات التي سُوِّرت إلى محافظة مسندم في الفترة من شهر مارس إلى نهاية يونيو من العام الجاري ٢٩٤ رحلة بالعبارات وسفن الإنزال والشحن؛ وذلك في إطار الجهود الحثيثة لتأمين احتياجات المواطنين والتجار في التنقل بين محافظات السلطنة ونقل السلع والبضائع ومواد البناء. وسُوِّرت شركة سننار -إحدى شركات مجموعة "أسباد"- ٢٥٢ رحلة للعبارات وسفن الشحن إلى محافظة مسندم في الفترة من الأول من مارس إلى نهاية يونيو من العام الجاري، وأسهمت الرحلات المنتظمة بواقع ١٦ رحلة أسبوعياً في نقل ١١٠٥٥ من المواطنين والمقيمين من وإلى المحافظة. كما سُوِّرت مؤسسة رائد الشحي عدد ٤٢ رحلة لسفن الإنزال والشحن في الفترة من ٢٤ مارس إلى ٣٠ يونيو من العام الجاري بين موانئ شناس-خصب ودبا، أسهمت في نقل ٨١٧٢ طناً من البضائع والسلع؛ وذلك في إطار الجهود التي يبذلها القطاع الخاص في توفير الحلول المناسبة لعمليات الشحن وتقديم الدعم للشركات

منذ بدء جائحة «كورونا»

مسقط- الرؤية

أصدرت الهيئة العامة لحماية المستهلك منذ بداية أزمة فيروس كورونا "كوفيد-١٩" وحتى الآن سلسلة من القرارات قضت بوقف تداول العشرات من معقمات الأيدي وسحبها من الأسواق؛ حيث تأتي هذه القرارات حرصاً على حق المستهلك في كل ما يضمن له صحته وسلامته عند حصوله على أي سلع أو تلقيه أي خدمة، وعدم إلحاق الضرر به عند استعماله العادي للسلعة أو الخدمة.

وقالت فهيمة بنت عامر الحمزية مديرة دائرة ضبط الجودة بالهيئة العامة لحماية المستهلك إنه منذ بداية أزمة جائحة فيروس كورونا

والمؤسسات في محافظة مسندم لإستدامة عملياتها. وقال بدر بن محمد الندابي القانم بأعمال الرئيس التنفيذي لشركة سننار: إن الشركة خلال الأشهر الثلاثة الماضية من العام الحالي نقلت ١١٣٤ طناً من السلع والبضائع ومستلزمات الأعمال التجارية والإنشائية لولايات محافظة مسندم، كما قامت بنقل ٢٦٧ مركبة منذ بدء الجائحة بمختلف الأحجام كجزء من مسؤولياتها لتأمين وتسهيل تنقل المواطنين والمقيمين في المحافظة، موضحاً أن هذه الخدمة وغيرها متوفرة بأسعار مخفضة بنسبة ٥٠٪ عما كانت عليه قبل الجائحة؛ وذلك لتقليل من التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية على الأنشطة التجارية.

وأكد الندابي أن شركة سننار تسير ١٦ رحلة أسبوعياً لموانئ (خصب ودبا وليها)؛ لضمان استدامة تدفق الحركة التجارية إلى محافظة مسندم واستمرارية تنقل المواطنين والمقيمين في ولايات المحافظة طوال أيام الأسبوع دون أي عوائق تحد من ممارسة أنشطتهم التجارية أو تنقلاتهم الضرورية. وأوضح أن سننار تقوم بتشغيل نوعين من السفن لتلبية مختلف احتياجات ومتطلبات

المحافظة من نقل الأفراد والبضائع؛ حيث يتم تشغيل العبارات السريعة في نقل الأفراد والمركبات وجزء من البضائع والمواد الاستهلاكية والغذائية الأساسية كمشقات الألبان والخبوزات وفق رحلات مجدولة ومعتمدة، ويتم كذلك تشغيل سفينة الشحن والإنزال (حلايبات) لنقل البضائع والشاحنات التجارية ومواد البناء والمستلزمات النفطية بما يلبي احتياجات المؤسسات العامة والخاصة والتجار والأفراد بالمحافظة. وبين أنه يتم -وبشكل دوري- تقييم مواعيد وعدد الرحلات التي يتم تسيرها من وإلى المحافظة وفقاً لاحتاجة المجتمع، وبالتنسيق مع الجهات المعنية ومكاتب أصحاب السعادة الولاة بكل من خصب ودبا. وأشار بدر الندابي إلى أنه ومنذ بداية مارس ٢٠٢٠، تم وضع تدابير احترازية على متن العبارات لمنع تفشي فيروس كورونا، وقامت الشركة -وبالتنسيق مع الجهات المختلفة- باعتماد جملة من الإجراءات والضوابط التي من شأنها توفير بيئة آمنة وفق المعايير والأسس التي تم اعتمادها في هذا الشأن.

اقرأ المزيد

منذ بدء جائحة «كورونا» تسحب عشرات الأنواع من معقمات الأيدي

عملها للتأكد من سلامة هذه المنتجات من خلال إجراء الفحوصات على هذه المنتجات لضمان فعاليتها وأمانها على المستهلكين عند استخدامها، وذلك تماشياً مع ما تم إقراره من الوقائية بجميع القطاعات. وأضافت أن الهيئة كلفت العمل على منتجات التعقيم، في ظل الإقبال الشديد من المستهلكين على اقتنائها، الأمر الذي دفع بالهيئة لتشديد الرقابة على هذا النوع من المنتجات بالأسواق ومتابعة مدى التزام المزودين بما يتعلق بسلامة منتجات التعقيم وبطاشيتها وأنواعها ومطابقتها للمواصفات الصحية.

اقرأ المزيد

التنموية التي يتحقق عبرها الناتج المحلي الإجمالي تحتاج إلى أيد عاملة كافية، علاوة على أن حجم السوق أصبح من العوامل المهمة في اجتذاب الاستثمارات الأجنبية، هذا فيما إذا استمر التراجع في أعداد المواليد للمواطنين. وحتى فيما يخص تراجع أعداد الوافدين فله آثار سلبية، خاصة دور العمالة المطلوبة في مجالات العمل البدوي، والمؤقت، وبعض الأشغال ذات الطبيعة الشاقة أو التي لا تتناسب مع طموحات الشباب العماني، ويمكن تقدير العمالة الوافدة في هذه الأعمال التي يطلق عليها البعض "معدنية" بنحو ٤٥٪ من أعداد العاملين الوافدين، وفقاً لقياس المؤهل الدراسي للعاملين في القطاع الخاص. ويتعين دراسة التأثير السريع وقصر ومتوسط المدى لغياب الوافدين عن عدد من المجالات منها إيجارات العقارات، خاصة إذا كانت نسبة المغادرين الكبيرة من مستأجري المساكن بشكل مستقل، وليس السكن الجماعي الخاص بالعمال، كذلك فإن حجم السوق والقوة الشرائية والاستهلاك ستتأثر، ما يفرض وضعه في عين الاعتبار عند التخطيط في أي نشاط اقتصادي مستقبلي.

وفي ظل تراجع عدد سكان السلطنة، فإن المتغيرات على الأرض تشير إلى ضرورة وضع سيناريوهات سكانية جديدة، تختص بالخطة الخمسية الأولى في الرؤية المستقبلية "عمان ٢٠٤٠" والتي سيبدأ تنفيذها خلال أشهر قليلة.

نقل 11 ألف مواطن ومقيم و9 آلاف طن من البضائع والسلع

294 رحلة بالعبارات وسفن الشحن إلى مسندم منذ بدء جائحة «كورونا»

المحافظة من نقل الأفراد والبضائع؛ حيث يتم تشغيل العبارات السريعة في نقل الأفراد والمركبات وجزء من البضائع والمواد الاستهلاكية والغذائية الأساسية كمشقات الألبان والخبوزات وفق رحلات مجدولة ومعتمدة، ويتم كذلك تشغيل سفينة الشحن والإنزال (حلايبات) لنقل البضائع والشاحنات التجارية ومواد البناء والمستلزمات النفطية بما يلبي احتياجات المؤسسات العامة والخاصة والتجار والأفراد بالمحافظة. وبين أنه يتم -وبشكل دوري- تقييم مواعيد وعدد الرحلات التي يتم تسيرها من وإلى المحافظة وفقاً لاحتاجة المجتمع، وبالتنسيق مع الجهات المعنية ومكاتب أصحاب السعادة الولاة بكل من خصب ودبا. وأشار بدر الندابي إلى أنه ومنذ بداية مارس ٢٠٢٠، تم وضع تدابير احترازية على متن العبارات لمنع تفشي فيروس كورونا، وقامت الشركة -وبالتنسيق مع الجهات المختلفة- باعتماد جملة من الإجراءات والضوابط التي من شأنها توفير بيئة آمنة وفق المعايير والأسس التي تم اعتمادها في هذا الشأن.

اقرأ المزيد

منذ بدء جائحة «كورونا» تسحب عشرات الأنواع من معقمات الأيدي

عملها للتأكد من سلامة هذه المنتجات من خلال إجراء الفحوصات على هذه المنتجات لضمان فعاليتها وأمانها على المستهلكين عند استخدامها، وذلك تماشياً مع ما تم إقراره من الوقائية بجميع القطاعات. وأضافت أن الهيئة كلفت العمل على منتجات التعقيم، في ظل الإقبال الشديد من المستهلكين على اقتنائها، الأمر الذي دفع بالهيئة لتشديد الرقابة على هذا النوع من المنتجات بالأسواق ومتابعة مدى التزام المزودين بما يتعلق بسلامة منتجات التعقيم وبطاشيتها وأنواعها ومطابقتها للمواصفات الصحية.

اقرأ المزيد

صندوق الاحتياطي العام للدولة يحقق أفضل أداء في تاريخه مع تسجيل 9.5% نموًا بالأرباح

مسقط - العمانية

كشف الشيخ ناصر بن سليمان الحارثي مدير عام استثمارات التنوع الاقتصادي بجهاز الاستثمار العماني نائب رئيس مجلس إدارة الشركة العمانية لتنمية الثروة السمكية أن صندوق الاحتياطي العام للدولة (جهاز الاستثمار العماني حاليا)، حقق خلال العام الماضي ٢٠١٩ نمواً في الأرباح بنسبة ٩,٥ في المئة، وهو أفضل أداء له في تاريخه خلال الأربعين سنة الماضية.

وكان حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- قد أصدر في يونيو الماضي مرسوماً سلطانياً سامياً قضى بإنشاء جهاز الاستثمار العُماني، نص على أن تتؤول إلى الجهاز كافة الاختصاصات والمخصصات والحقوق والالتزامات والسجلات والموجودات والأصول العام للدولة والصندوق العماني للاستثمار والمديرية العامة للاستثمارات في وزارة المالية. كما تم نقل حسب المادة الخامسة من المرسوم إلى جهاز الاستثمار العماني من وزارة المالية ملكية كافة الشركات والاستثمارات الحكومية، ويستثنى من ذلك شركة تنمية نفط عمان، ومساهمات الحكومة في المؤسسات الدولية، والشركات التي يصدر بشأنها أمر من جلالة السلطان.

الشركات الحكومية

وقال الحارثي إن "الشركات الحكومية مرت بثلاث مراحل فكانت المرحلة الأولى من (١٩٧٠-١٩٩٥) وخلالها تم إنشاء حوالي ١٦ شركة حكومية تركز دورها على تقديم الخدمات الأساسية وتساند الحكومة في تقديم بعض الخدمات العامة وتساهم في نمو الناتج المحلي وتنمية القدرات الاقتصادية التي لم تكن موجودة مثل شركة المطاحن وشركة الأسمنت وكان لابد من وجود هذه الشركات لتحقيق التنمية، وجاءت المرحلة الثانية (١٩٩٦-٢٠١٦) وهي مرحلة التنمية المتعاقبة وكان لابد للحكومة من الاستمرار في تنفيذ البنية الأساسية والخدمات العامة وفق الأهداف التي وضعتها في خططها التنموية السنوية وكانت فترة الاستثمار في الموانئ والنقل والصرف الصحي وتحسين الخدمات وتوحيدها وإعادة هيكلة بعض الخدمات والأنشطة الحكومية بتحويلها إلى شركات، بالإضافة إلى استثمار الحكومة في بعض المناطق الصناعية حتى تجلب الاستثمارات الأجنبية وتمكين البلاد في قطاعات معينة، وتم في نفس الوقت تنفيذ مشاريع كبيرة بالتعاون مع القطاع الخاص وإدارة بعض المرافق الحكومية".



وأضاف- في حديث لبرنامج المنتدى الأسبوعي الاقتصادي الذي بثته إذاعة سلطنة عُمان (القناة العامة)- أن "المرحلة الأخيرة جاءت بعد ذلك إلى اليوم وهي المرحلة الثالثة التي تمّ خلالها إعادة هيكلة كل تلك الاستثمارات ابتداءً من قرار مجلس الشؤون المالية في عام ٢٠١٥ بدمج ٧٩ شركة كانت مملوكة بشكل مباشر للدولة تحت مظلات قطاعية مختلفة بحسب أنشطتها، فبعضها نقلت إلى الصناديق السيادية في حينها (صندوق الأمان للاستثمار والصندوق الاحتياطي العام للدولة)، وبعض الشركات ظلت تحت مظلة شركات مختلفة مثل قطاع النفط والغاز والنقل والطيران والموانئ، والآن تمّ ضم كل تلك الشركات تحت مظلة جهاز واحد ليتأكد موظف في تلك الشركات وهي نسبة ممتازة الأهداف التي يجب أن ينظر إليها في تحقيق التنمية المستقبلية".

التعمين والتعثر

وأوضح "أن نسبة التعمين في الشركات التي كانت تحت مظلة الحكومة بلغت ٧٤ في المئة حتى عام ٢٠١٨ من مجموع ٦٤ ألف موظف في تلك الشركات وهي نسبة ممتازة مقارنة بنسب التعمين في الشركات العاملة في القطاع الخاص"، مشيراً إلى أن "الاعتقاد بأن كل تلك الشركات هي شركات خاسرة هو اعتقاد خاطئ فهناك بعض الشركات متعثرة وهي طبيعة الاستثمار، والمتعثر منها لسبب أنه يقدم خدمة للمجتمع والمواطنين ومتوقع أن تستمر خسائرها لأن الشركة لا تحصل مقابل هذه الخدمة المبلغ الذي يعادل تكلفة الخدمة التي تقدمها".

وقال إن "الحكومة ضخت حتى عام ٢٠١٨ حوالي ٥,٧ مليار ريال عماني في الشركات التي

كانت تحت مظلة وزارة المالية، وخلال الفترة من سنة ١٩٧٠ وحتى اليوم حققت تلك الشركات عوائد وإيرادات تراكمية بلغت ٨,٨ مليار ريال والمبلغ الذي تم استثماره موجود، وتختلف تلك الإيرادات من توزيعات أرباح أو أرباح محتجزة إضافة إلى توزيعات أسهم مجانية أو رسوم وإيرادات حصلت عليها الحكومة أو ضرائب دفعت إليها والحصّة الأكبر من تلك الإيرادات هي التوزيعات على شكل أرباح نقدية دخلت إلى الخزينة العامة للدولة والتي تصل إلى حوالي ٦,٥ مليار ريال عماني". وأضاف أن "العمل في المرحلة المقبلة سيقوم على مراجعة دور هذه الشركات ومهامها وتأكيد أن هذه الأدوار تتماشى مع استراتيجيات الحكومة التي وضعت سواء في خطط الوزارات التي تمارس هذه الشركات نشاطها من خلاله، أو رؤية "عمان ٢٠٤٠"، فيجب أن تعمل هذه الشركات على تحقيق تلك الأهداف وتكامل الأدوار، ومن جانبنا كجهاز سنأكد من أن هذه الشركة أو تلك تؤدي الدور المطلوب منها، وسنعمل كذلك على تقييم الشركات وإمكانية التخرج ليس بالإدراج في السوق فقط فقد يكون من خلال الطرح أو من خلال البحث عن شريك استراتيجي لتحسين الخدمة أو من خلال التصفية".

الحفاظ على المال العام

وأشار الشيخ ناصر بن سليمان الحارثي مدير عام استثمارات التنوع الاقتصادي بجهاز الاستثمار العماني نائب رئيس مجلس إدارة الشركة العمانية لتنمية الثروة السمكية إلى أن "هناك شركات تعتقد أنه آن الأوان أن نتخلى عنها وهذا القرار إذا ما تطلب اتخاذه حتى وإن كانت له توابع قد تخص العاملين في

الشركة أو الإرث التاريخي الموجود لديها لكن يجب أن نكون واقعيين فنحن ندخل مرحلة أخرى ويجب أن نحافظ على المال العام بأي شكل كان، وسنقوم أيضاً بدراسة كيفية تحسين أداء تلك الشركات ومن خلاله بحث آلية توزيع الأرباح السنوية للجهاز من مبدأ "أعطيك وأنت يجب أن تعطيني". مبيناً أنه سيتم في المرحلة المقبلة أيضاً دراسة موضوع "هل نحن بحاجة إلى كل تلك الشركات الحكومية، وهل يجب أن ندمج بعض الشركات، أو تصفية بعضها أو تخصيصها أو التكامل بين تلك الشركات".

مبادرات متعددة

وتحدث للبرنامج معالي الدكتور سعود بن حمود الجبسي وزير الزراعة والثروة السمكية رئيس مجلس إدارة الشركة العمانية لتنمية الثروة السمكية الذي أشار إلى أن "هناك مجموعة من المبادرات التي نفذتها الوزارة في الخطط الاستثمارية في البنى الأساسية كموانئ الصيد والمنظومة التسويقية من أسواق"، مشيراً إلى أن هناك حوالي ٥٢ شركة تستطيع تسويق الأسماك إلى أكثر من ٦٤ دولة حول العالم، وأيضاً القوانين المنظمة سواء كانت لإدارة الموارد السمكية أو القوانين الاستثمارية التي تشجع المستثمرين من داخل السلطنة وخارجها. وأضاف معاليه أن "هناك مجموعة من المشاريع في مجال الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص ومن بينها الاستثمارات في مينائي بركاء وطاقمة، وهناك مجموعة من المشاريع تعمل عليها مع هيئة الشراكة والتخصيص في موانئ صور والمصنعة ولوى يتوقع طرحها خلال هذا العام بالإضافة إلى أن هناك ميناء الدقم الذي يفترض أن ينفذ به جزء استثماري في البنى الأساسية في منطقة

الصناعات السمكية وجزء آخر مطروح للقطاع الخاص".

وتابع الجبسي أن هناك العديد من المجالات الاستثمارية التي أعطيت للقطاع الخاص؛ حيث تقدم المدن اللوجستية في كل من بركاء وصحار ومحافظة ظفار خدمات للشركات العاملة في مجال الثروة السمكية، وهناك بعض الخدمات التي كانت في السابق تقدمها الوزارة أسندت الآن للقطاع الخاص لإدارة هذه المنشآت وتقديم خدمات أفضل لتمكين القطاع الخاص من القيام بدوره الأساسي في التنمية. وحول الشركة العمانية لتنمية الثروة السمكية أوضح معاليه أن هذا الكيان الاستثماري الجديد هو كيان مهم له بعد اقتصادي استثماري لديه رأس مال قوي والمقدرة على شراء سفن صيد والاستثمار في مشاريع الاستزراع السمكي التي تحتاج إلى رأس مال كبير ويعطي بعداً آخر بأن الحكومة مهتمة بمجال الاستثمار في قطاع الثروة السمكية وتعطي الثقة للمستثمرين للدخول في شركات محلية أو مع شركات أخرى لديها الرغبة في الدخول إلى أسواق السلطنة.

الصيد التجاري

وتطرق معاليه إلى قيام الوزارة بالتوسع في قطاع الصيد التجاري قائلا إن "هذا التوسع يأتي مساعداً ومكملاً للمواقع التي لا يمكن للصيد الحرفي أن يصل إليها والشركة العمانية لتنمية الثروة السمكية سوف تساعد الحكومة على تحقيق الأهداف التي رسمت لهذه القطع حيث تتكلم عن مليون و٣٠٠ ألف طن إنتاج السلطنة من الأسماك في عام ٢٠٢٣ من المصائد الطبيعية و١٠٠ ألف طن من الاستزراع، والتوسع في الصيد التجاري يأتي نظراً لموقع السلطنة على المحيط الهندي؛ حيث تنظر الحكومة للاستفادة من هذا الموقع، ونجد أن الاستفادة من الثروات البحرية في هذا المحيط بالنسبة للسلطنة هي نسبة ضئيلة فهناك دول تصدرت في الاستفادة من مصائد التونة مثلاً في هذا المحيط وذلك من خلال توسعها في أسطولها التجاري ودخلت في شركات مع دول لديها القدرات والإمكانات، ولذلك فإن دور الشركة العمانية لتنمية الثروة السمكية أن تقود هذه العملية وأن تساند بشكل كبير". وحول اتجاه السلطنة إلى مشاريع الاستزراع السمكي رغم وقوعها على بحار غنية بالثروة السمكية، أكد معاليه أن "المصائد الطبيعية لا تستطيع أن تفي بمتطلبات الأمن الغذائي على مستوى العالم في المرحلة المقبلة، لذلك يجب البدء بالدخول في هذه الصناعة والاستفادة منها حيث إن كثيراً من الدول اقتصادها قائم على الاستزراع السمكي".

اقرأ المزيد

8.8 مليار ريال عوائد وإيرادات تراكمية للشركات الحكومية منذ 1970

74% نسبة التعمين في الشركات الحكومية عام 2018 من إجمالي 64 ألف موظف

الزعم بأن كل الشركات الحكومية «خاسرة» اعتقاد خاطئ.. وبعض الشركات متعثرة

التخارج والطرح والشراكة الاستراتيجية والتصفية.. وسائل لتحسين أداء الشركات الحكومية

دراسة مدى الحاجة إلى كل الشركات الحكومية مع إمكانية الدمج أو التصفية أو التخصيص أو التكامل

1.3 مليون ريال أرباح الشركة العام الماضي.. والمبيعات 6 ملايين

«محاجر الدقم» تنجز 5 دراسات فنية لتعزيز القيمة المضافة للمعادن في «المنطقة الاقتصادية»

الدقم - العمانية

أعلنت شركة محاجر الدقم عن إنجاز خمس دراسات فنية متكاملة لتعزيز القيمة المضافة للمعادن المتوفرة بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، تركز على عدد من المعادن المتوفرة بالدقم، خاصة الحجر الجيري.

وقال المهندس علي بن عبدالله الزدجالي الرئيس التنفيذي للشركة: إن الشركة تعترم طرح هذه الدراسات أمام القطاع الخاص المحلي والأجنبي للدخول في استثمارات مشتركة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة؛ بهدف إنشاء مصانع بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تستفيد من المعادن الموجودة بالمنطقة، وتسهم في تعزيز القيمة المضافة للقطاع بالسلطنة، كما ستنتشر الشركة معلومات عنها على منصة "استثمر في عمان" التي تديرها الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات "إثراء".

وأضاف -في تصريح لوكالة الأنباء العمانية- إن الدراسات الفنية التي تم إنجازها تتضمن إقامة مصانع في مجال إنتاج مادة أكسيد الكالسيوم وإنتاج كربونات الكالسيوم وإنتاج مادة الكلنكر الأسمنتي، وإنتاج الصفائح الزجاجية، وإنتاج مادة كربونات الصوديوم، كما يجري العمل حالياً على إعداد دراسة فنية سادسة عن إنتاج السورق من المتوقع

أن يتم إنجازها خلال الأشهر القليلة المقبلة. وأوضح أن هذه الدراسات تتضمن العديد من المعلومات عن احتياجات المصانع المشارة إليها من الخامات المعدنية المتوفرة بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، وتكلفة الإنشاء وحجم الإنتاج المتوقع والأسواق المستهدفة ومعدل العائد على الاستثمار...وغيرها من المعلومات الأخرى التي يحتاج إليها المستثمرون قبل الشروع في إنشاء مثل هذه المصانع.

وأكد أن المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تزخر بالعديد من الخامات المعدنية التي يمكن أن تقوم عليها العديد من المصانع، مؤكداً أن شركة محاجر الدقم على استعداد لتلبية احتياجات المصانع من هذه المنتجات، مشيراً إلى أن الخارطة التعدينية للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم التي أنجزتها الشركة في العام ٢٠١٨ توضح مواقع هذه الخامات وأنواعها ومستويات تركيزها، موضحاً أن الخارطة التعدينية متوفرة على الموقع الإلكتروني للشركة على شبكة المعلومات الدولية: www.duqmquarries.om وفي متناول جميع المستثمرين من السلطنة والخارج.

وتتولى شركة محاجر الدقم مهام إدارة وتشغيل قطاع المحاجر والتعدين وإدارة مناجم الرمل والحصاء بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، كما تقوم بأنشطة أخرى



تتعلق باستغلال المحاجر لاستخراج الأحجار والرمل ومواد الرميّات، كما تشمل أنشطة الشركة إدارة الاستثمار في هذا القطاع وإدارة عقود المناجم والمحاجر والأنشطة الأخرى ذات العلاقة. وتعد شركة محاجر الدقم إحدى الشركات الحكومية الرائدة، وقد أسستها هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، من خلال شركتها التابعة شركة عمان لتطوير المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم "تطوير"، والتي تملك ٧٠ في المئة من أسهم محاجر الدقم؛ فيما توزع النسبة المتبقية على عدد

من الشركات المحلية؛ من أبرزها: شركة الدقم الأهلية التي تعود ملكيتها لأهالي ولاية الدقم. وهو ما يعني إشراك المجتمع المحلي في المكاسب التي تحققها الشركة. وقال المهندس علي بن عبدالله الزدجالي الرئيس التنفيذي لشركة محاجر الدقم: إن تأسيس الشركة جاء بهدف تنظيم قطاع المحاجر بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، والمحافظة على هذه الثروة الوطنية وتعزيز الرقابة والإشراف على الأنشطة المتعلقة بالقطاع وتوظيفها لخدمة الاقتصاد الوطني، مشيراً إلى أن

إشراكها في المكاسب التي تتحقق من خلال إدارة شركة محاجر الدقم لقطاع المحاجر بالمنطقة، مشيراً إلى أن الشركة سوف تعمل على زيادة هذا العدد بشكل دائم بالتوازي مع غو أعمالها بالمنطقة. وأعرب المهندس علي بن عبدالله الزدجالي الرئيس التنفيذي لشركة محاجر الدقم، في ختام حديثه، عن ترحيبه بالمشروعات القائمة بالدقم والمشروعات الجديدة، مؤكداً استعداد الشركة لتلبية جميع طلبياتها وبأسعار منافسة، موضحاً أن الشركة تعمل بشكل مستمر على فتح قنوات اتصال مباشرة مع الشركات؛ سواء من خلال الاتصال المباشر بها أو من خلال الاجتماعات التي يتم عقدها بين الجانبين بشكل مستمر، كما أن الشركة أعدت استثماراً إلكترونية على موقعها على الإنترنت تستطيع الشركات من خلالها إرسال طلبياتها إلى الشركة ومعرفة الأسعار وتحديد تواريخ التسليم، مؤكداً أن الخطة المستقبلية للشركة تتضمن العديد من الأهداف التي تسعى محاجر الدقم لتنفيذها لزيادة أرباح الشركة وتعزيز إمكاناتها، مشيراً إلى أن الشركة تدرس حالياً إنشاء وحدة معالجة وغسيل التربة الناتجة عن عمليات التجبير لمختلف الاستخدامات في البنية الأساسية بطاقة إنتاجية ١٢٠ طناً في الساعة.

أستاذ الأساتذة.. عطاء لا ينضب في العقد العاشر من حياته

بعامه التسعين.. الفيلسوف يورجن هابرماس يقدم عصارة خبراته في «تاريخ الفلسفة»

ترجمة- رنا عبدالحكيم



يورجن هابرماس

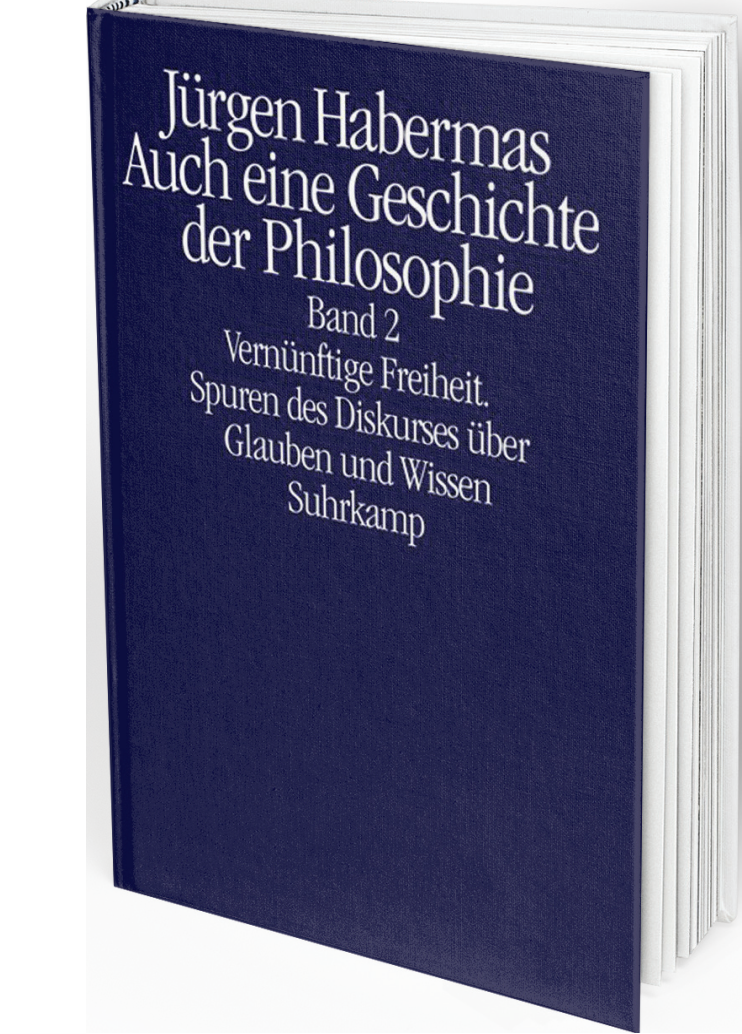
ذاع صيت الفيلسوف الألماني الكبير يورجن هابرماس، بفضل تحليلاته الفلسفية العميقة للديمقراطية وسيادة القانون، ليكون بذلك أحد أبرز المفكرين تأثيراً في عصرنا، ومع بلوغه ٩٠ عاماً من العمر، يتأهب لإصدار كتاب جديد في سبتمبر بعنوان "هذا أيضاً تاريخ الفلسفة"، وهو عمل من مجلدين يتألف من ١٧٠٠ صفحة، والذي، وفقاً لناشريه، لا يُغطي فقط تطور الفلسفة منذ العصور القديمة، لكنه يعكس أيضاً الدور الذي مارسته في المجتمعات على مر العصور.

وكمعادة هابرماس دائماً ما يهتم في مؤلفاته بالصورة الكبيرة، وكان دائماً على استعداد للمشاركة في المناقشات الاجتماعية الرئيسية. وهو واحد من المثقفين العامين القلائل في ألمانيا الذين يتخذون بانتظام موقفاً بشأن القضايا السياسية.

وفي كتابه الجديد يحاول الإجابة عن سؤال يشغله دائماً عن وظيفة الفلسفة في عالم اليوم. من خلال استخدام علم الأنساب، يدرس كيفية ظهور الأشكال السائدة اليوم من الفكر الغربي "ما بعد الميتافيزيقي". وباستخدام خطاب تحليلي يدور حول الإيمان والمعرفة، والذي انبثق من تقاليد محورية قوية في الإمبراطورية الرومانية، يتتبع هابرماس كيف فصلت الفلسفة نفسها عن الدين

وأصبحت علمانية. ومن منظور منهجي وبتفاصيل دقيقة، يعرض هابرماس الصراعات الحاسمة والدروس المستفادة ونقاط التحول في تاريخ الفلسفة، إضافة إلى التحولات المصاحبة لها في العلوم والقانون والسياسة والمجتمع. فالكتاب الجديد ليس فقط عن تاريخ الفلسفة، بل إنه أيضاً انعكاس لوظيفة فلسفة تلتزم بالحرية العقلانية للمواضيع الاجتماعية التواصلية.

وعن جائحة كورونا، يقول الفيلسوف الكبير: "في هذه الأزمة، يجب علينا أن نشغل في المعرفة الصريحة على اللامعرفة الخاصة بنا" وذلك في مقابلة مع إحدى الجرائد الفرنسية. كما قال أيضاً إنه يجب على الحكومات والسلطات الصحية، إلى جانب الأفراد، ألا تتخذ قرارات حاسمة دون فهم كامل



لطبيعة وحدود الخطر الذي يُواجهنا. وفي مثل هذه الحالة، فإن الطريق إلى الأمام هو طريق لا يتحكم فيه التفاؤل

والتشاؤم، وإن فعل خلاف ذلك فكأننا سمحنا للوباء بتشكيل ليس فقط حياتنا اليومية، ولكن حتى الطريقة التي

الكتاب يجيب عن السؤال المحير حول وظيفة الفلسفة في عالم اليوم

الفيلسوف يستخدم الخطاب التحليلي حول الإيمان والمعرفة

هابرماس يتتبع كيف أصبحت الفلسفة علمانية بعدما فصلت نفسها عن الدين

تتخيل بها طبيعة الوجود نفسه. ويرى الفيلسوف الألماني الشهير أن

التحديات الأخلاقية التي تواجهنا في أزمة كورونا تتمثل في الخطر الذي يشكله عدم قدرة وحدات العناية المركزة في المستشفيات على استيعاب المزيد من المرضى، وهو خطر تخشى منه أغلب الدول وقد أصبح بالفعل حقيقة واقعة في إيطاليا، وهو يؤثر سيناريوهات طب الكوارث، التي تحدث فقط خلال الحروب. إذ عندما يتم قبول المرضى بأعداد كبيرة للغاية على نحو لا يمكن علاجهم كما ينبغي، يضطر الطبيب حتماً إلى اتخاذ قرار مأساوي، بتفضيل مريض على آخر، لكنه في جميع الحالات غير أخلاقي.

ويعتقد هابرماس أن هذه هي الطريقة التي يولد بها إغراء انتهاك مبدأ المساواة الصارمة في المعاملة دون النظر إلى الوضع الاجتماعي أو الأصل أو العمر، وما إلى ذلك، والإغراء لصالح الأصغر عمراً في مُقابل كبار السن. وحتى لو وافق المسنون على ذلك، فما الذي يستطيع الطبيب تحمله "لمقارنة" قيمة "حياة الإنسان" بـ"قيمة" الآخر، وبالتالي يثبت نفسه- كجسد- له الحق في تقرير حياة أو موت أحدهم؟

ويورجن هابرماس علامة فارقة في الحياة الفلسفية الألمانية المعاصرة، لأنه رائد الخطاب النقدي، الفلسفي منه والسياسي على حد سواء، كما إنه الصوت الأكثر حضوراً وتأثيراً على الحياة الثقافية الألمانية منذ أكثر من ٥٠ عاماً.

«جاردیان»: ماكرون يقامر بتعديل وزاري لإنقاذ رئاسته المتعثرة

ترجمة - الرؤية

لأزمة اقتصادية "صعبة للغاية"؛ لذا يتعين علينا رسم مسار جديد... يعتمد على إعادة البناء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والثقافي. وخلف ذلك، سيكون هناك فريق جديد".

وخلال فترات الأزمة الشديدة، سقط على عاتق فيليب تقديم تفاصيل إستراتيجية فرنسا، بينما رسم ماكرون صورة أكبر. وخلال المؤتمرات الصحفية، حاز أسلوب رئيس الوزراء المقيّد والطائئنة على التأييد؛ إذ أوضح وبرر قواعد الإغلاق الصارمة وسلسلة من الإجراءات الأخرى التي لا تحظى بشعبية.

وغت شعبية فيليب مع تراجع ماكرون. وأظهر استطلاع للرأي أجري الأسبوع الماضي أن ٤٤٪ من الناخبين لديهم رأي مؤيد للرئيس، مقارنة مع ٥١٪ لرئيس وزرائه، وهي قفزة لصالح فيليب بقيمة ١٣ نقطة منذ بداية الوباء. وأثار ذلك تكهنات بأن ماكرون قد لا يريد رئيس وزراء يسرق الأضواء منه.

وكشفت الانتخابات المحلية عن دعم متزايد لحزب الخضر، الذي سيطر على العديد من المدن الفرنسية الكبرى، وأكدت مشاكل ماكرون في التواصل مع المواطنين العاديين. وفشلت حركة LREM في الفوز بمدينة كبيرة واحدة، وحرمت الرئيس من قاعدة قوة محلبة قبل عام ٢٠٢٢.

ويقول محللون إن استبدال فيليب يُعد بمثابة مقاومة لماكرون، لكن الإبقاء عليه كان سيشير إلى أن الرئيس ضعيف للغاية لترك رئيس وزراء ذي شعبية، وأن حركة LREM تقتصر إلى الكفاءات القادرة على إجراء إصلاح شامل للحكومة.

وفي حين أن الحاضر لا يزال بحاجة إلى مناشدة الناخبين من يسار الوسط، فإن مارين لو بان من حزب التجمع الوطني اليميني المتطرف (RN) تميل على نطاق واسع إلى الدخول مرة أخرى في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في عام ٢٠٢٢. وأظهر استطلاع أجرته مؤسسة (Elabe) أن ماكرون سيصدر الجولة الأولى من التصويت إذا أُجريت انتخابات رئاسية غداً، حتى لو قدم حزب الخضر والحزب الاشتراكي مرشحاً توافقياً. وفي جولة الإعادة في الجولة الثانية مع لو بان، توقع الاستطلاع أنه سيفوز بنسبة ٥٨,٥٪ مقابل ٤١,٥٪ للزعيمة اليمينية المتطرفة.

استقال إدوارد فيليب رئيس وزراء فرنسا، عقب النتيجة المخيبة للآمال في الانتخابات البلدية التي جرت مؤخراً، وشرع الرئيس إيمانويل ماكرون في تعديل وزاري عالي المخاطر "لوضع مسار جديد" خلال العامين الباقيين من ولايته الرئاسية. وفي تقرير نشرته صحيفة "ذا جارديان" البريطانية، عيّن ماكرون جان كاستكس -البالغ من العمر ٥٥ عاماً- رئيساً جديداً للوزراء، وهو تكنوقراط محترف من ممين الوسط في السياسة الفرنسية، وهو منسق الخروج الناجح لفرنسا من إجراءات العزل الصحي التي اتخذت من أجل مكافحة تفشي فيروس كورونا. وكاستكس معروف على نطاق واسع باسم "Monsieur Déconfinement" أو "أستاذ التطهير"، وقال قصر الإليزيه إن كاستكس سيشكل الحكومة الجديدة.

وفي تطوّر غير ذي صلة، أعلن أن محكمة فرنسية تتعامل مع ادعاءات سوء السلوك والموت. كما إن المواد الكيميائية التي تثبط هذا المسار تمنع أيضاً موت الخلايا الناجم عن الفيروس التاجي. ولم يتم مراجعة النتائج حتى الآن.

وفي ٤ يونيو، نشر بحث حول دور فصيلة الدم في الإصابة بـ"كوفيد ١٩"، وحدد الباحثون نوعين مختلفين من الجينات البشرية التي يمكن أن تجعل الناس أكثر عرضة لفشل الرئة المرتبط بـ"كوفيد ١٩". وقام توم كارلسن في مستشفى جامعة أوصلو وزملاؤه بتحليل جينومات ما يقرب من ٤٠٠٠ شخص من إيطاليا وإسبانيا: ١٩٨٠ شخصاً مصاباً بـCOVID-١٩ الذين أصيبوا بفشل تنفسي وأكثر من ٢٠٠٠ شخص لم يكن لديهم المرض. وكان الأشخاص المصابون بالمرض أكثر احتمالاً لحمل أحد المتغيرين الجينيين من الأشخاص الذين ليس لديهم المرض. ويمكن أحد المتغيرات في مساحة الجينوم التي تحدد فصائل الدم. ووجد تحليل المتابعة أن الأشخاص أصحاب فصيلة الدم A+ (إيه موجب) لديهم خطر متزايد من الفشل الرئوي، مقارنة مع أصحاب فصائل الدم الأخرى. في حين أن الأشخاص أصحاب فصيلة الدم O- (أو) تمتعوا بحماية نسبية من الإصابة.

تقل أعمارهم عن ٦٠ سنة ظهرت أيضاً عليهم أعراض. وكلما زاد عمر الشخص، زادت أيضاً احتمالات تعرضه للأعراض والممرض بما يكفي ليحتاج إلى رعاية مكثفة، أو يتوفى. ويقول المؤلفون إن النتائج قد تفيد الاستعدادات لتفشي المرض في المستشفيات. ولم يتم مراجعة النتائج حتى الآن.

وفي ٢٢ يونيو، نشرت المجلة ورقة بحثية حول تحديد الجينات المضيفة التي تساعد على الغزو الفيروسي؛ إذ يمكن أن يساعد اكتشاف الجينات المضيفة التي تساعد النشاط الفيروسي في تطوير علاجات جديدة، ويكشف عن سبب كون بعض الأشخاص أكثر عرضة لـ"كوفيد ١٩" من الآخرين. واستخدم جون دونيتش في معهد بورد في كامبريدج، وكريج ويلن في كلية ييل للطب في نيو هافن وكينيتيك، وزملاؤهم تقنية "كريسبر-كاس ٩" وتعني التكرارات العنقودية المتناظرة القصيرة منتظمة التباعد والبروتين المتعلق بها، لتعديل الجينات في خلايا القروود المستزرعة. ثم بحثوا عن تلك الجينات التي أثرت على العدوى الفيروسية وموت الخلايا المضيفة. ووجد المسح الذي قام به الفريق جينات ترمز إلى العديد من البروتينات غير المعروفة بمساعدة الفيروس التاجي. ومن بينها البروتينات الموجودة في مسار الإشارات

تقل أعمارهم عن ٦٠ سنة ظهرت أيضاً عليهم أعراض. وكلما زاد عمر الشخص، زادت أيضاً احتمالات تعرضه للأعراض والممرض بما يكفي ليحتاج إلى رعاية مكثفة، أو يتوفى. ويقول المؤلفون إن النتائج قد تفيد الاستعدادات لتفشي المرض في المستشفيات. ولم يتم مراجعة النتائج حتى الآن.

وفي ٢٢ يونيو، نشرت المجلة ورقة بحثية حول تحديد الجينات المضيفة التي تساعد على الغزو الفيروسي؛ إذ يمكن أن يساعد اكتشاف الجينات المضيفة التي تساعد النشاط الفيروسي في تطوير علاجات جديدة، ويكشف عن سبب كون بعض الأشخاص أكثر عرضة لـ"كوفيد ١٩" من الآخرين. واستخدم جون دونيتش في معهد بورد في كامبريدج، وكريج ويلن في كلية ييل للطب في نيو هافن وكينيتيك، وزملاؤهم تقنية "كريسبر-كاس ٩" وتعني التكرارات العنقودية المتناظرة القصيرة منتظمة التباعد والبروتين المتعلق بها، لتعديل الجينات في خلايا القروود المستزرعة. ثم بحثوا عن تلك الجينات التي أثرت على العدوى الفيروسية وموت الخلايا المضيفة. ووجد المسح الذي قام به الفريق جينات ترمز إلى العديد من البروتينات غير المعروفة بمساعدة الفيروس التاجي. ومن بينها البروتينات الموجودة في مسار الإشارات

ترجمة - رنا عبدالحكيم

سلطت مجلة "نيتشر" الطبية الضوء على أبرز ٥ أوراق بحثية حول مرض "كوفيد ١٩"، ونشرت تلخيصات لهذه الأوراق البحثية.

وفي ورقة بحثية نُشرت في ٢٦ يونيو، أكدت أن تكرار الاختبار أكثر أهمية من حساسية الاختبار لوقف تفشي المرض. وقالت الدراسة إنه يجب على المجتمعات مثل الجامعات التي يمكن أن تسجل حالات "كوفيد ١٩" بسرعة خارج نطاق السيطرة، أن تختبر بشكل متكرر أعداداً كبيرة من الأشخاص، حتى لو كان ذلك يعني استخدام اختبار غير حساس نسبياً. وأوضحت أنه يمكن لاختبارات "تفاعل البوليمراز المتسلسل" المعروفة باسم (PCR) الكشف عن آثار ضئيلة من المواد الجينية للفيروس، لكنها مكلفة وبطيئة للحصول على النتائج. ولقياس أهمية حساسية الاختبار، قام مايكل مينا في كلية الصحة العامة بجامعة هارفارد، وزملاؤه بوضع نموذج لتأثير الاختبار الواسع الانتشار على انتشار الفيروس في مجموعة كبيرة من الأشخاص. ووجد الباحثون أن اختبار المراقبة الأسبوعي، مقترناً بعزل الحالة، سيحد من تفشي المرض حتى لو كانت طريقة الاختبار أقل حساسية من اختبار البي.سي.آر. وعلى النقيض من ذلك، سيسمح اختبار المراقبة الذي يتم كل ١٤ يوماً للعدد الإجمالي للعدوى بالارتفاع تقريباً، كما لو لم يكن هناك اختبار على الإطلاق.. ولم يتم مراجعة النتائج حتى الآن.

وفي ٢٤ يونيو، نشرت المجلة ورقة بحثية بعنوان "خريطة مفصلة بدقة تكشف عن "عصب أخيل" للبروتين الفيروسي؛" فقد ابتكر العلماء ووصفوا أكثر من ٣٨٠٠ نوع من البروتين الذي يستخدمه الفيروس التاجي الجديد ليثبت على أهدافه ويلتصق بها، وهو إنجاز يكشف عن أي أجزاء من البروتين ترتبط بالخلايا البشرية.

وقبل أن يغزو فيروس "كوفيد ١٩" الخلية، يثبت بروتين فيروسي بإحكام "الأشواك" على مستقبل وهو جالس على سطح العديد من الخلايا البشرية. وقام جيبي بلوم في مركز فريد هنتشسون لأبحاث السرطان في سياتل بواشنطن وزملاؤه بتعديل حمض أميني واحد في وقت واحد في جزء رئيسي من الأشواك لإنتاج ٣٨٠٤ متغيرات من البروتين. وأظهرت الاختبارات أن العديد من هذه المتغيرات ترتبط بالمستقبل على الأقل، وكذلك البروتين الموجود في الفيروس التاجي الذي يسبب الجائحة الحالية. وفي ٢٣ يونيو، نشرت دراسة أظهرت نسبة ملحوظة من المصابين لم تظهر عليهم أعراض أساسية على الإطلاق؛ حيث أظهر مسح لآلاف الأشخاص في إيطاليا أن أقل من ثلث الأشخاص المصابين بـ"كوفيد ١٩" أصيبوا بأعراض في الجهاز التنفسي أو الحمى. وقام بيرو بوليتي من مؤسسة برونو كيسلر في ترينتو بإيطاليا ومارسيلو تيراني من وكالة الحماية الصحية في بافيا في إيطاليا وزملاؤهم درسوا الأشخاص في مقاطعة لومباردي الذين كانوا على اتصال وثيق مع شخص مصاب. وأصيب ما يقرب من نصف هذه الاتصالات البالغ عددها ٥٤٨٤ بالمرض، ومن بين هؤلاء، ظهرت لدى ٣١٪ أعراض تنفسية مثل السعال أو الحمى. فقط ٢٦٪ ممن

